

يُفُودُنَا بِمَحْبَتِهِ إِلَى مَوْطَبِ نَصْرَنَا

رئيس التحرير
أنجيل رضا

المستشار القانوني
د. سامح إسكندر
المحام بالاستئناف وومجلس الدولة
ماجستير ودكتوراه
في القانون الدولي الخاص الألماني



جريدة دار أنطون
جريدة قبطية اجتماعية
توزع بأوروبا

رئيس مجلس الإدارة
ماجد شفيق
نائب رئيس مجلس الإدارة
مارى أدوارد

عدد أكتوبر 2020

f @DarAntonEgypt

@DarAntonTv

@DarAntonNews

لنا النصرة والغلبة .. لأن الحرب للرب

بقلم: أنجيل رضا

عندما تواجهنا التجربة ونجد أنفسنا في وسط حرب لم نكن مستعدين لها حيث يشعر الإنسان بالضعف واليأس، نجد الله يقول إن الحرب له وأنه سيقودنا إلى النصر بمحبته وليس بقوتنا، كما قال الكتاب المقدس «يقودنا في موكب نصرته» (٢ كو ٢: ١٤) «بقوه ومجد كثير» (مت ٣٠: ٢٤) لنعلن أن لنا الغلبة والنصرة بثقتنا في قوته، فحياة الانتصار مفرحة من أجل الوعود التي أعطاها رب للغالبين ولكن لنحضر من اليأس أو الخوف أو القلق.

ولندرك أن الغلبة هي عطيه من الله، فالله ينجينا من جميع شدائنا، وإذ نحن أعضاء الكنيسة المقاومة على الأرض، نواجه في هذه الأرض حرباً من كل الأنواع والأشكال ولكننا نثق أن الله معنا فكما يقول الكتاب «لا تخاف، لأن الذين معنا أكثر من الذين معهم» (٢ كل ٦: ١٦)، لذا نجتاز الحرب وبنال الغلبة بـ «سلاح الله الكامل، لكي نقدر أن نثبت ضد مكاييد إبليس» (أف ٦: ١١) كما يقول الكتاب وتستدنا نعمة الله لكي ننتصر، لأنه بسقونا وانهزمنا نحزن روح الله القدس داخلنا.

ولكن يأتي السؤال كيف يمكننا أن نغلب وننتصر، يقول مثلث الرحمات المتنبئ البابا شنودة الثالث: إذا اعتمدنا على مجرد إرادتنا وقوتنا وخبرتنا وذكائنا فلا يمكن أن ننتصر، لأن العدو أكثر قوة وخبرة وحيلة، والرب نفسه قال «بدون لا تقدرون أن تعلمون شيئاً» (يو ٥: ١٥).

إذن لا بد أن يحارب عنا، هو الذي يدافع عنا وينتصر، فالرب ينتصر في هذه الحرب حينما نسلمه إرادتنا، نسلمه تدبير أمورنا، حينئذ «يقودنا في موكب نصرته» (٢ كو ٢: ١٤)، فإذا أردت أن تنتصر التصدق باليسوع، اجعله يحارب عنك خذ منه القوة التي بها غلب العالم، فتغلب ولكننا في مواجهتنا للحروب أي كان نوعها ونحن في وسط خضمها ننسى قوة الله التي تسند ضعفنا ونلجم للغير أو ننسى أن ننتصر بقوتنا الخاصة أو بارادتنا أو بخبرتنا أو حتى بذكائنا، دون أن ندخل ربنا في المعركة، ونسبي قوله إنه يقاتل عنا لأن الحرب له، فنجد قول الكتاب «الحرب للرب، والرب قادر أن يغلب بالقليل وبالكثير» (١ تم ٦: ١٤). ويجب أن ندرك أن الرب موجود في كل التجارب وكل الحروب الكبيرة والصغرى، يقاتل عنا في حربينا التي هي داخل القلب وداخل الفكر والحروب الخارجية أيضاً فيرسل الله ملاكه إليك في كل جب فيسد أفواه الأسود.

ولكن نتساءل ما هي الأسلحة التي نحتاجها للحرب ونطلب من الله الحرب عننا؟ هنا لا يوجد سوى إجابة واحدة يعرفها جداً من اختبرها، وهي الصلاة القوية، لأنه بالصلاה يأتي بالرب، ويدخل الميدان ونغلب (الله يغلبه لا الإنسان) (أي ٣٢: ١٢).

أن الحرب أولاً في القلب؛ هل نثق أن الله وافق معنا، يحارب ويقاتل أعداءنا إن وثقنا بهذا نقول مع داود النبي «إن يحاربني جيش فلن يخاف قلبي، وإن قام على قتال، فقه هذا أنا مطمئن» (مز ٣٦: ٣٦).

أما السلاح الثاني الذي نحتاجه هو الجهاد، الجهاد ضد كل خطية وشهوة تفصلنا عن الرب، مقاومة نقاط الضعف التي في وأولها الخوف وأثبت في الجهاد، إلى أن تتسللنا يد الله، فمهما بدت الحرب صعبة، ومهما كثرت الفخاخ من حولنا، نثق في الله وأن هناك ملائكة وقديسين كثيرين يشفعون فيها، ولنقل مع داود «دفعت لأسقط والرب عضدي. قوقي وتسحبتي هو الرب وقد الرب وقد صار لي خلاصاً».

لذا نجاهد مع الله ومع أنفسنا ضد الشيطان وحروبه بقلب قوى وإيمان ونثق أن كلمة الله سلاح قوى يساعد على الغلبة. ولنقل مع بولس الرسول «يعظم انتصارنا بالذى أحبا» (رو ٨: ٣٧).



البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية

وطيريك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

التجربة... الشكوى أثناء التجربة إزاي يحصل كده، أما اللص اليمين فقدن الصلاة والتوبة والرغبة السماحية، قوة الإيمان تظهر وتوضح في زمن التجربة، وأسأل نفسك في الجمعة العظيمة أنا عيني فين على الأراضييات أم على السمائيات؟ وما هي نظرتنا الحياتية لكل الأمور لأنّي لم أغழّ أبداً شيئاً بيتكم إلا يسوع المسيح وإيّاه مصلوبًا. و هو ٥ العيد الأول.

أما العيد الثاني فهو اكتشاف خشبة الصليب، بعد صلب المسيح والصين أقيمت الصلبان، لأن المجتمع اليهودي يرفض الصليب، لذلك حولوا مكان الصلب إلى نفايات حتى ينهوا هذه الصورة والعلامات كلها وبعد مرور سنتين كثيرة جاءت الإنسانية الباردة الملائكة هيلانة وبابها الملك قسطنطين وهو إمبراطور المملكة الشمالية وحضر أيضًا مجمع نيقية سنة ٣٢٥، وأملائكة هيلانة لها الفضل في أن تكتشف الصليب، وسافرت إلى أورشليم رحلة شاقة وطلت تسأل إلى أن عرفت المكان، وعندما شاهدت الصليب عرفته من اللوحة المعلقة عليه أن هذا هو ملك اليهود، ولكن طبعًا كلنا نعرف القصة المشهورة في أنها رأت ميت وكانت أرملة ووضعت الصليب عليها فقامت وعرفت أنه صليب رب المجد.

والسؤال هنا، هل أنا باكتشاف الصليب الموجود في حياني، اكتشفت الصليب الموجود في قلبي، يمكن أمور الحياة رمت عليه النفايات منها إهمالاً، مشغولات العالم... هو الصليب موجود بس توجد بعض النفايات عليه غطته زي النجاسة والدنس بكل أسلوباتها وأشكالها زي واحد يحب الحاجات الجلوة بس بيجيب زبالة ويرميها عليها وأحياناً قلبك أملئه بالقصاوقة ومحبة العالم ورفضك للي حولي زوجتك أو أولادك لأنك بتحب نفسك أكثر من أي شخص تاني ومن النفايات أيضاً نسيان الأبدية. لأنّي لم أغழّ أبداً شيئاً بيتكم إلا يسوع المسيح وإيّاه مصلوبًا.

تنتظر الملائكة هيلانة تكشف عن الصليب إلى جواك، الملائكة هيلانة هي الإرادة إلى ترفع كل النفايات حتى يظهر الصليب والتوبة الحقيقة حتى يختفي الغضب والكربلاء. البقية ص ٣

مشاهد الصليب

بسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين تحل علينا نعمته وبركته من الآن وإلى الأبد.

أقرأ بنعمة المسيح جزءاً من رسالة معلمتنا بولس الرسول الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس الإصلاح الثاني: (وَأَنَا لَمَّا أَئَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيْمَانِهَا إِلَّا إِلْحَوْهُ، أَتَيْتُ لَيْسَ سُمْمُ الْكَلَامِ أَوِ الْحَكْمَةَ مُنَادِيًّا لَكُمْ بِشَهَادَةِ اللَّهِ، لَأَنِّي لَمْ أَعْزِمْ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئاً بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسْوَعُ الْمَسِيحُ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا . وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ، وَخَوْفٍ، وَرَغْدَةٍ كَثِيرَةٍ . وَكَلَامِي وَكَرَازَقِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحَكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنَعِ، بِلْ بِبَرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ، لِكَ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بِلْ بِقُوَّةِ اللَّهِ)، نعمة الله الآب تكون معنا...

إن أول عيد يقابلنا في السنة القبطية الجديدة هو عيد الصليب ونتحدث عن مشاهد الصليب الثلاثة حيث نحتفل بثلاث أعياد، العيد الأول ١٠ برمهات في فترة الصوم الكبير ونكون مشغولين بالصوم الكبير والقدسات المتأخرة، وهذا اليوم لا يوجد به صوم انقطاعي وهو عيد اكتشاف الصليب سنة ٣٢٦ م، بعد صلب المسيح بثلاثة قرون على يد الملكة هيلانة والدة الإمبراطور قسطنطين، وهو الإمبراطور الذي سمح للمسيحية بالانتشار وجعلها ديانة رسمية وفي عهده صدر مرسوم ميلانو لانتشار المسيحية في كل أرجاء الإمبراطورية الرومانية.

العيد الثاني ليس له يوم محدد وهو يوم الجمعة العظيمة أو الكبيرة وله مظاهره المميزة، نقوم بالصلوات عشر ساعات مرکزة على الصليب في القراءات والمسجادات وال الجمعة العظيمة بكل ما بها من الحنان عن الفداء والصلب والعيد الثالث وهو ٢٧ سبتمبر الموافق ١٧ توت في السنة القبطية بنصل فيه بنيمات الفرايحي لأننا فرحانين بالسنة الجديدة ونقول كللت السنة بوجودك، ونحتفل بالصلب ٣ أيام ١٧ / ١٨ / ١٩، العيد الرابع للصلب نحتفل بهم عبر السنة وكما قال القديس بولس الرسول محدثاً أهل كورنثوس المدينة الكبيرة: (لَأَنِّي لَمْ أَعْزِمْ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئاً بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسْوَعُ الْمَسِيحُ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا).

وفي الجمعة العظيمة في وقت الصلوب تحديداً الصليب يأخذنا في رحلة، نرى فيها أنه يوجد مق婉ان متضاربان من الصالحين اللص الشمالي ينظر على المسيح ويقول إن كنت أنت المسيح خلص نفسك وخلصنا هو ده إلى قدر قوله ... استهزاء، أما اللص اليمين وهو يرى نفس المشهد، ولكن نظرته حرقت في داخله روحًا جديدة جعلته يفكر تفكيراً سماوياً؛ لأن حياته سنته بعد قليل... وهنا الاختلاف بين إنسان يرى رؤية أرضية «إن كنت أنت المسيح خلص نفسك وخلصنا» وإنسان لا يبعد سوى بضعة أمتر يفكر بتفكير سماوياً؛ لأن نوع السماوي أم الأرضي؟! لأن اللص اليمين طلب السماء رغم كل أعماله السابقة التي قام بها أو خططيه، أما اللص الشمالي فطلب الأرضيات، فاللص اليمين قال عبارته الخالدة ممكناً نقول صلاة أو طلبة، فأمامه اللص عبارة متضاربة كيف للنص أن يكون له أمانة، ومن ضمن هذه الطلبة نقول: إليها اللص الطوباوي ماذا رأيت وماذا أبصرت حتى اعترفت باليسوع ملك السماء وإله الكل، ماذا شعرت وماذا نظرت، لذلك نطبع اللص اليمين ونقول نريد أن تكون مثلث سارقى الملوك، مقارنة صعبه زي الأبيض والأسود ناس ترى مسيح المعجزات وليس المصلوب، ولكن يجب أن نتمسك باليسوع المصلوب حتى في أثناء

لست أريد شيئاً من العالم

عن كتابه «انطلاق الروح»



**للمتنبي طيب الذكر مثلث الرحمة:
قداسة البابا شنود الثالث**

لست أريد شيئاً من العالم لأنني أرقى
من العالم، أنت ابن الله صورته ومثاله
في، أنت هيكل للروح القدس ومنزل لله
أنت الكائن الوحيدي الذي يتناول جسد
الله ودمه، أنت أرقى من العالم وأجدر
بالعالم أن يطلب مني فأعطيه أنا الذي
أعطيت مفاتيح السموات والأرض، وأنا
الذي شاء الله في محبته وتواضعه أن
 يجعلني نوراً للعالم وملحاً للأرض (مت ٥).

لست أريد من العالم لأنني أريد أن
أحيا كآبائي، الذي لم تكن الأرض مستحقة
أن يدوسوها بأقدامهم هكذا عاشوا لم
يأخذوا من العالم شيئاً بل على العكس
كانوا بركة للعالم من أجل صلواتهم أنزل
الله الماء على الأرض، ومن أجلهم أبقى

الله على العام حياء حتى اليوم.
لست أريد شيئاً من العالم لأن الخطية
قد دخلت إلى العالم فأفسدته، في البدء
نظر الله إلى كل شيء فرأى أنه حسن جداً
إذ لم تكن الخطية دخلت بعد، حتى التنين
العظيم في البحر باركه الرب ليثمر ويكثر،
أما الآن وقد تشوّهت الصورة البدية
التي رسمها الله في الكون فقد مرت
نفسي العالم، ولم أعد أشتهر فيه شيئاً هذا
العالم الذي أحب الظلمة أكثر من النور.

لست أريد شيئاً من العالم، لأنني أريدك
أنت وحدك، أنت الذي أحببتنى حتى
المنتهى وبذلت ذاتك عني. أنت الذي
كونتني إذ لم أكن ولم تكن محتاجاً إلى
عబوديتك بل أنا المحتاج إلى ربوبيةتك، أريد
أن أنطلق من العالم وأتحد بك، أنت الذي

هذا هو أول شيء يجب أن يقوله الإنسان الذي يحب أن يصل إلى انطلاق الروح : لست أريد شيئاً من العالم، فليس في العالم شيء أشتته، إنها تجارب تحارب المستدئن.

لست أريد شيئاً من العالم، لأن العالم
أفقر من أن يعطينى لو كان الذى أريده
في العالم لانقلبت هذه الأرض سماءً،
ولكنها ما تزال أرضاً كما أرى، ليس في
العالم إلا الماده والماديات، وأنا أبحث عن
السماويات عن الروح عن الله.

لست أريد شيئاً من العالم، فأنا لست
من العالم لست تراباً كما يظنون، بل أنا
نفحة إلهية كنت عند الله منذ البدء،
ثم وضعني الله في التراب، وسأترك هذا
التراب بعد حين وأرجع إلى الله، لست
أريد من هذا التراب شيئاً من عند الآب
خرجت وأتيت إلى العالم وأيضاً أترك
العالم وأرجع إلى الآب.

لست أريد شيئاً من العالم، لأن كل ما
أريده هو التخلص من العالم، أريد أن
أنطلق منه من الجسد من التراب! وأرجع
كما كنت- إلى الله نفخة (مقدسة) م-

لست أريد شيئاً من العالم، لأنني أبحث
عن الباقيات الخالدات وليس في العالم
شيء يبقى إلى الأبد كل ما فيه إلى فناء،
والعالم نفسه سيفنى ويبيد، وأنا لست
أبحث عن فناء.

لست أريد شيئاً من العالم، لأن هناك
من أطلب منه، هناك الغنى القوى الذي
وجدت فيه كفايتها ولم يعوزني شيء،
أنه يعطيني قبل أن أطلب منه يعطيني
النافع الصالح لي ومنذ وضعت نفسي في
يده لم أعد أطلب من العالم شيئاً.

لست أريد شيئاً من العالم، لأن العالم لا يعطيوني لفائدتي وإنما يعطى ليستعبد.
والذين أخذوا من العالم صاروا عبيداً له،
يعطياهم لذة الجسد، ويأخذ منهم طهارة
الروح يعطيهم متعة الدنيا ويأخذ منهم
بركة الملوك ويعطيهم ممالك الأرض كلها
ليخروا ويسجدوا له ويعطياهم كل ما عنده
لكي يخسروا نفوسهم، أما أنا فقد خسرت
كل الأشياء وأنا أحسبها نهاية لكي أريح
المسيح (في ٣ : ٨) وهذا العالم الذي يأخذ
أكثر وأفضل مما يعطى هذا العالم الذي

شركاء الطبيعة الالهية

عن كتاب «المسيح مشتهي الأحياء منظور أرثوذكسي»



بِقَلْمِ الْمُتَنَيِّحِ
نِيَافِةُ الْأَنْبَا بِيشْوَى
مَطْرَانَ دَمْيَاطَ

من قبل حينما قال «أصير مثل العلي».. الرب يحمينا من هذا الكبرياء المهلك، أما قول معلمنا بطرس الرسول «لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية» فهو بمنتهى البساطة يقصد أن نشتراك مع الله في ملكته الأبدي من خلال اشتراكنا في قداسته حسب الوصية «كونوا قدسيين لأنني أنا قدوس» (1 بط 1: 16).

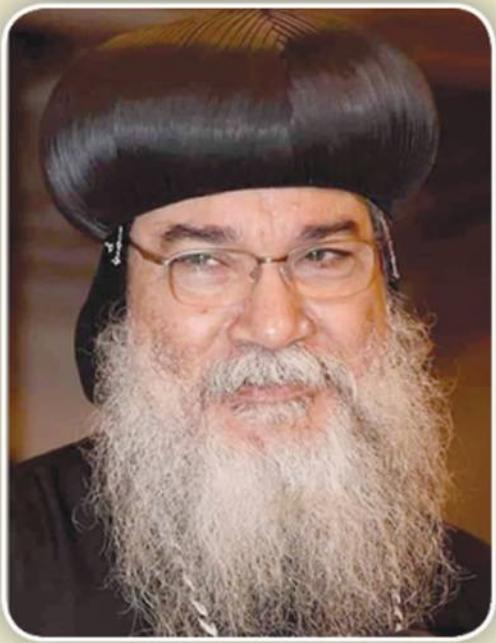
وحتى الاشتراك في قداسة الله هو مسألة نسبية ليست مطلقة؛ فكمال الخليقة هو كمال نسبي، أما كمال الله فهو كمال مطلق، أنت أرسلتني. وعْرَفْتُهم اسْمَك وسأعْرَفْهُم ليكون فيهم الحب الذي أحببته به وأكون أنا فيهم» (يو ۱۷: ۲۶).

قداسة الله قداسة طبيعية غير مكتسبة، أما قداسة القدисين فهي قداسة مكتسبة.

إن السيد المسيح يقول للأب إن الحب الذي بينهما من الممكن أن يكون في التلاميذ.

إن الرسول بطرس يتحدث عن الاشتراك في الحياة الإلهية مثل ميراث القديسين في الحياة الأبدية، فقال «بمعرفة الذي دعانا بالمجد والفضيلة اللذين بهما قد وهب لنا الموعيد العظمى والثمينة لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية هاربين من الفساد الذي في العالم بالشهوة» (٢ بط ١ : ٤)، إننا نشتراك مع الله في العمل مثلما قال معلمنا بولس الرسول عن نفسه وعن أبلوس «نحن عاملون مع الله» (١ كه ٣ : ٣) فـ«الكبار»

«عِيدُوا مَعَهُ فِي مَلْكُوتِهِ»



**بِقلم نِيَافِةِ الْحَبْرِ الْجَلِيلِ
الأنبا مكاريوس
أسفَاعِ كنائسِ المِنْيَا وَأَبُو قرقاصِ**

٤- والعِيدُ إِجازَةٌ ..

ولطالما تمنى الناس أن تطول الإجازة، لا سيما وأن الوقت في الأفراح يمر سريعاً، ولكن هناك ألف سنة كيوم واحد، بل أن الزمن هناك منعدم، فلا توجد أيام وليل، وصيف وشتاء، كما لا يتطرقنا عمل هناك سوى التسبيح فقط وهو لذة، كما أن الوجود مع الله يسبى العقول.

إن العِيد هنا ظل للعِيد في السماء، والعِيد هنا أعظم المناسبات، نفرج ونتصالح ونسلاك بكرم شديد، والأعياد في الكنيسة ظل للعِيد السماوي، والذي يبدأ مع مجيء المسيح على السحاب، وكما كان الناس يربون الأهلة قديماً لتحديد الأعياد، هكذا نحن نترقب مجبيه ونستعد له «والآن أيها الأولاد اثتبتو فيه حتى إذا أظهرتُكُونُ لِنَا ثِقَةً وَلَا تُخْجِلُنِّي فِي مَجِينِي» (لو ٢٨: ١)، وفي نهاية قانون الإيمان نهتف بليمان «وننتظر (أي نترقب) قيام الأموات، وحياة الدهر الآتي».

٥- ولعل أَعْظَمَ الْمَنَاسِبَاتِ هَنَاهِيُ الزَّوْاجُ ..

لدرجة أنه سُمِّي «فرح» (مثلاً في المقابل نقول عن الزنى «الخطية»)، أي أن الزواج هو النموذج الأعظم للفرح هنا ومن ثم فقد دُعى الحفل في السماء أو بالأحرى العِيد «زَوْاج»: «وَأَنَا يُوكِنُّا رَأْيَتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورْشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عَنْهُ اللَّهُ مُهِيَّأَةً كَعَرُوْسٍ مُزَيَّنَةً لِرَجُلِهَا». صوتاً عظيماً من السماء قالا: هؤلاً مَسْكُنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سِيَكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَيْهِ لَهُمْ» (رو ٢١: ٣ - ٢).

«وَتَكَلَّمُ مَعِيْ قَانِلَا: «هَلَّمَ فَارِيْكَ الْعَرَوْسَ امْرَأَةَ الْخَرْوَفِ». وَذَهَبَ بِيْ بالِزَّوْجِ إِلَى جَبَلِ عَطِيْمِ عَالِ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ أُورْشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَازِلَةَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عَنْهُ اللَّهُ» (رو ٢١: ٩ - ١٠).

٦- الْعِيدِيَّةُ ..

وهي النفحـةـ التي يـهـبـهاـ الكـبارـ للـصـغارـ فـىـ الأـعـيـادـ، وـنـقـرـاـ فـىـ سـفـرـ الرـوـيـاـ عـنـ «ـهـاـ آـتـىـ سـرـيـغاـ وـأـجـرـتـىـ مـعـيـ»ـ (ـرـوـ ـ٢ـ٢ـ:ـ ـ١ـ٢ـ)، وـنـقـرـاـ فـىـ السـوقـ فـىـ سـفـرـ الرـوـيـاـ، وـهـوـ لـاـ يـعـنـىـ مـكـانـ الـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ تـحـدـيـداـ، وـإـنـاـ مـاـكـانـ اـجـتمـاعـ النـاسـ وـهـوـ مـظـهـرـ أـيـضـاـ مـنـ مـظـاهـرـ الـاحـتـفالـ بـالـعـيـدـ إـذـ يـخـرـجـ النـاسـ لـلـتـرـهـ وـالـشـرـاءـ.

من هنا نفهم لماذا زهد الرهبان والكثير من القديسين والناس العاديين في مظاهر العِيد؛ لأنهم نظروا شيئاً أفضل لهم لا يهتمون بالأدوات المادية للأعياد هنا، أو المظاهر من طعام وشراب وهدايا تنتهي صلاحيتها بعد أيام من يوم العِيد، وإنما سعوا ليعدوا عِيداً روحانياً هنا، وعيدياً مثالياً أبداً هناك.

نقول عن الذين سبقونا من الشهداء والقديسين والأقارب والمعارف إنهم «عِيدُوا مَعَ الْمَسِيحَ فِي مَلْكُوتِهِ»، ومن ثم نطمئن إلى أنهم يعِيدون على نحو أجمل، ولذلك فمن غير المقبول أن نبكي ونتنحّب على قبور الموتى بشكل يتعب ولا يعزى، وفي سير الشهداء والقديسين نردد في الليتورجية: «عِيدُوا مَعَهُ فِي مَلْكُوتِهِ»؛ فما هو شكل هذا العِيد؟

أولاً : العِيد هو توقيتات ومواعيد نذكر فيها حدثاً ما، أو عملاً خلاصياً لله في حياتنا، ففيما في جو الحديث وتأمل فيه ونتذكر لنشكر الله على ما فعله لأجلنا، وفي أيام الجيش والشرطة نفعل ذلك نذكر أن النصر الذي تمتعنا به هناك من دفع ثمنه حين ضحى بحياته، فنذور قبر الجندي المجهول ونضع باقات الورود عليه ونتذكره بامتنان شديد.

والقديس بولس يحاول أن يشرح طبيعة الحياة هناك، فيقول ما معناه إنه رأى أجمل مما رأته العين هنا، وسمع وخطر بباله شيء لا يوصف «بل كما هو مكتوب: ما لم ترَ عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على بال إنسان: ما أعدَ الله للذين يُحبُّونَ» (أك ٢: ٩).

ومن مظاهر العِيد هنا:-

١- التقاء الأحياء ...

حيث يجتمع جميع أفراد العائلة، وأحياناً الجالية الكاملة في الغربية، وأحياناً الأصدقاء والأحياء؛ وفي السماء «يَعْدُهَا نَظَرَتْ وَإِذَا جَمَعَ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعْدَهُ، مِنْ كُلِّ الْأَمْمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشَّعُوبِ وَالْأَلْسُنَةِ، وَاقْفَوْنَ أَمَمَ الْعَرْشِ وَأَمَمَ الْخُرُوفِ، مُسَرِّبِلِينَ بِثِيَابٍ بِيَضِّ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعَ الْخَلِ» (رؤ ٧: ٩).

٢- الطعام ...

ويأتي الحديث في سفر الرؤيا عن عشاء الخروف «وَقَالَ لِي: اكْتُبْ: طَوْبَى لِلْمَدْعَوِينَ إِلَى عَشَاءِ عُرُسِ الْخَرْوَفِ!» (رؤ ١٩: ٩)، وبالطبع الطعام هناك ليس مادياً كما هنا وإنما سنجوع باستمرار، ولذلك يؤكّد القديس بولس لقارئ رسالته أن ملوك الله ليس أكلاً وشربة، كما أن السيد المسيح عندما قال: «لَا تَأْقُولُ لَكُمْ إِلَى لَا أَشَرَبُ مِنْ نَتَاجِ الْكَرْمَةِ حَتَّى يَأْتِي مَلْكُوتُ اللَّهِ» (لو ٢٢: ١٨) كان يقصد نوعاً من الشبع لم يختبره العالم بعد.

٣- الموسيقى ...

ليست كموسيقى العالم الصالحة أو الماجنة، وإنما ترنيمة جديدة، ترنيمة الخلاص: «وَهُمْ يَتَرَمَّلُونَ ترنيمة جديدة قائلين: مُسْتَحْقُّ أَنْ تَأْخُذَ السَّفَرَ وَتَقْتَحَ حُكْمَهُ، لَأَنَّكَ دَبَّحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلْهُ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبْيَلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأَمَّةٍ، وَجَعَلْتَنَا لِلْهُنَا مُلُوكًا وَكَهْنَةً، فَسَيْمَلَكْ عَلَى الْأَرْضِ» (رؤ ٥: ٩ - ١٠)، «وَهُمْ يَتَرَمَّلُونَ كَرْتَرَنِيمَةَ جَدِيدَةَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوانَاتِ وَالشَّيْوَخِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَلَمَّعَ التَّرَنِيمَةَ إِلَى الْمَنَّةِ وَالْأَرْبَعَةِ وَالْأَرْبَعَونَ أَلْفَانِ الَّذِينَ اشْتَرَوْا مِنَ الْأَرْضِ» (رؤ ١٤: ٣)، ولكن الترنيمة للغالبين فقط، وهي تقابل هنا الحان الكنيسة، وكما وضعت الكنيسة أحاناً بديلة للطرب الشعبي، هكذا السماء «وَالْغَالِبِينَ... وَاقِفِينَ عَلَى الْبَرِّ الْرَّجَاجِيِّ، مَعَهُمْ قِيَارَاثَ اللَّهِ، وَهُمْ يَرَثُّلُونَ ترنيمة مُوسَى عَبْدَ اللَّهِ، وَتَرَنِيمَةَ الْخَرْوَفِ قائلين: عَظِيمَةٌ وَغَبِيَّةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ!» (رؤ ١٥: ٢ - ٣) هكذا التسبيح هو الشيء الوحيد الذي سنأخذه من هنا إلى هناك، وهو العملة المتداولة، فلا ميطانيات (كما نفعل بعد الأعياد هنا) ولا صلات ولا خدمات ولا أسرار.



قداسته البابا يبعث «رسالة مسجلة» الأسقفية شباب أمريكا وطنها

قال قداسته البابا تواضروس الثاني إن فكرة تأسيس أسقفية شباب لأمريكا وكندا مستوحاة من أسقفية الشباب التي أسسها الملتئج قداسته البابا شنودة الثالث منذ حوالي أربعين سنة، وهي فكرة فعالة ومؤثرة في خدمة الشباب وامتدت من مصر إلى كنائس المهجـر، مشيرـاً إلى رحلـات السـفـرـ العـدـيدـةـ التي قـامـ بهاـ نـيـافـةـ الأنـباـ مـوسـىـ فـيـ هـذـاـ الإـطـارـ. جاءـ ذلكـ خـالـلـ كـلـمـةـ مـسـجـلـةـ وجـهـهاـ قدـاستـهـ لـلـأـسـقـفـيـةـ التـيـ يـشـرفـ عـلـيـهاـ القـسـ لوـقاـ باـسيـلـيوـسـ.

وعن نواعيـاتـ الخـدـمـةـ دـاخـلـ الأـسـقـفـيـةـ قالـ قدـاستـهـ الـبـابـاـ هـذـهـ الخـدـمـةـ تحـوىـ مـركـزاـ لـتـدـرـيـبـ خـادـمـ الشـابـ وـهـيـ فـكـرـةـ مـهـمـةـ جـدـاـ لـاسـتـمـارـاـتـيـةـ الـعـمـلـ، سـيـضـافـ إـلـيـهـ مـركـزاـ لـخـدـمـةـ الـإـدـمـانـ وـأـيـضاـ مـركـزاـ دـاـوـدـ النـبـيـ لـتـحـفـيـظـ الـأـلـحـانـ، بـهـدـفـ تـعمـيقـ الـعـمـلـ الـكـنـسـيـ فـيـ قـطـاعـاتـ الـفـتـيـانـ بـصـفـةـ عـامـةـ وـالـخـرـيجـيـنـ، وـأـيـضاـ قـطـاعـاتـ الـمـهـاجـرـيـنـ الـجـدـدـ إـلـيـ أـمـريـكاـ.

وـأـضـافـ، هـذـاـ الـمـكـانـ يـحـوـيـ كـنـيـسـةـ وـمـرـكـزاـ لـعـدـرـاءـ الـمـلـكـةـ وـأـيـضاـ مـركـزاـ لـلـمـؤـمـرـاتـ عـلـىـ اـسـمـ الـأـمـيـرـ تـادـرـسـ، وـكـنـيـسـةـ يـمـكـنـ أـنـ تـسـعـ ٩٠٠ـ فـرـدـ وـمـرـكـزاـ لـالـخـدـمـاتـ يـسـتـوـعـبـ حـوـالـ ٤٠ـ فـرـدـ.

وـأـوـضـحـ قدـاستـهـ أـنـ الـكـنـائـسـ وـالـإـيـارـشـيـاتـ تـخـدـمـ أـوـلـادـهـ بـطـرـيـقـ أـفـقـيـةـ حـيـثـ تـخـدـمـ كـلـ الـمـراـجـلـ وـالـخـدـمـاتـ الـنـوـعـيـةـ، أـمـاـ أـسـقـفـيـةـ الشـابـ فـسـتـقـومـ بـالـخـدـمـةـ بـشـكـلـ رـأـيـهـ.

مشاهـدـ الصـلـيبـ - بـقـيـةـ مـقـالـ الـبـابـاـ صـ1

وـالـعـيـدـ الثـالـثـ هوـ عـيـدـ استـرـاجـ عـلـىـ الصـلـيبـ سـنـةـ ٦١٤ـ، حيثـ سـرـقـ الفـرسـ وـحـارـبـ الـمـلـكـ هـيـرـاـقـ وـاستـعادـهـ بـعـدـ ٤ـ سـنـوـاتـ مـنـ سـرـقـتـهـ وـكانـ فـرـحـانـ وـهـوـ يـدـخـلـ بـهـ كـنـيـسـةـ الصـلـيبـ فـيـ الـقـدـسـ، وـلـكـنـ عـنـ بـابـ الـكـنـيـسـةـ مـاـ يـسـتـطـعـ حـمـلـهـ أـوـ دـخـولـهـ فـشـارـوـاـ عـلـيـهـ بـخـلـعـ الـتـاجـ وـالـرـدـاءـ الـمـلـكـيـ وـحملـ الـصـلـيبـ مـرـهـ أـخـرـيـ، وـهـنـاـ اـكـتـشـفـ أـنـ خـفـيفـ، وـكـانـ يـشـعـ بـسـعـادـةـ بـالـغـةـ عـنـدـمـاـ وـضـعـهـ دـاخـلـ الـكـنـيـسـةـ وـزـينـهـ بـالـذـهـبـ.

من الـذـي يـسـرـقـ الـصـلـيبـ.. الـفـتـورـ

الفـتـورـ الـرـوـحـيـ وـالـعـجـزـ الـرـوـحـيـ يـسـرـقـانـ الـصـلـيبـ فـتـدـخـلـ دـائـرـةـ الـإـهـمـالـ وـالـانـشـغـالـ بـالـعـالـمـ وـتـنـتـرـاـهـ بـعـدـ ٤ـ سـنـوـاتـ مـنـ سـرـقـتـهـ وـكـانـ فـرـحـانـ وـهـوـ يـدـخـلـ بـهـ كـنـيـسـةـ الصـلـيبـ فـيـ الـقـدـسـ، وـلـكـنـ عـنـ بـابـ الـكـنـيـسـةـ مـاـ يـسـتـطـعـ حـمـلـهـ أـوـ دـخـولـهـ فـشـارـوـاـ عـلـيـهـ بـخـلـعـ الـتـاجـ وـالـرـدـاءـ الـمـلـكـيـ وـحملـ الـصـلـيبـ مـرـهـ أـخـرـيـ.

كـانـ الـقـدـيسـ مـرـيمـ الـمـصـرـيـ إـنـسـانـةـ مـتـمـرـسـةـ فـيـ الـخـطـيـةـ وـسـافـرـتـ أـورـشـلـيمـ حـتـىـ تـعـمـلـ بـخـطـيـتهاـ هـنـاكـ وـعـنـدـمـاـ أـرـادـتـ أـنـ تـدـخـلـ كـنـيـسـةـ الـقـيـامـةـ، كـمـاـ النـاسـ يـعـرـبـونـ إـلـىـ الـكـنـيـسـةـ بـسـهـوـلـةـ، لـكـنـ شـعـرـتـ بـيـدـ قـوـيـةـ تـطـرـحـهـ إـلـىـ الـخـارـجـ، وـمـنـ هـنـاـ بـدـأـتـ تـشـعـرـ بـالـنـدـمـ وـتـنـتـوـبـ وـأـنـهـتـ حـيـاتـهـ بـتـوـبـةـ حـقـيـقـيـةـ لـأـنـ لـمـ يـأـزـمـ أـنـ

أـفـرـقـ شـيـئـاـ يـبـتـكـنـ إـلـيـ أـسـوـعـ الـمـسـيـحـ وـإـيـاهـ مـضـلـوـبـاـ.

وـأـخـتـمـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ بـ ٣ـ نـقـاطـ عـلـ شـكـلـ الـصـلـيبـ عـرضـيـةـ وـرـاسـيـةـ:-

الـعـرـضـةـ الـرـاسـيـةـ مـقـلـلـ بـعـدـ رـحـمـةـ اللـهـ الـمـنـسـكـةـ عـلـ الـإـنـسـانـ وـالـعـرـضـةـ الـأـقـيـقـيـةـ اـتسـاعـ الـمـغـفـرـةـ بـلـاـ حدـودـ كـبـعـدـ الـمـشـرـقـ عـنـ الـمـغـرـبـ وـكـارـتـافـ الـسـمـاءـ عـنـ الـنـدـمـ وـأـعـطـانـاـ رـحـمـةـ بـالـمـغـفـرـةـ، اللـهـ يـعـرـفـنـاـ بـأـسـمـانـاـ وـلـأـنـهـ قـتـلـ أـوـ جـاءـنـاـ وـكـلـ الـأـلـمـاـنـ بـالـصـلـيـبـ الـمـحـىـ فـيـنـاـ لـاـ تـدـعـهـ طـيـاشـةـ الـأـعـمـالـ الـهـيـوـلـيـةـ، انـقـذـ حـيـاتـنـاـ مـنـ الـأـرـضـيـاتـ لـنـصلـ مـعـكـ إـلـىـ السـمـاـيـاتـ بـالـصـلـيـبـ.

وـنـحـنـ نـحـتـفـ بـالـصـلـيـبـ مـنـ ٢٠ـ قـرـنـاـ وـنـحـتـفـ بـهـ دـائـمـاـ وـنـقـولـ مـعـ بـولـسـ الرـسـولـ: «لـأـنـ لـمـ يـأـزـمـ أـنـ أـعـرـقـ شـيـئـاـ يـبـتـكـنـ إـلـيـ أـسـوـعـ الـمـسـيـحـ وـإـيـاهـ مـضـلـوـبـاـ»ـ وـإـلـهـاـ الـمـجـدـ الدـائـمـ إـلـىـ الـأـبـدـ آـمـينـ.

رسالة المسيحية الجديدة ومتعددة (٣)

(كوا ٢: ١٢).

ما هي الأشياء الملوهوية لنا من الله ؟ هي أن تكون لنا شركة مع الله وأن نشارك في مناجاة الحب التي يرفعها الابن نحو الآب: «إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الْأَنْتَةُ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَيْكُمْ صَارِخًا: يَا أَبَا الْآبِ» (غل ٤: ٦).

إذا إن الروح القدس هو الذي يعطينا ميراثنا السماوي، فالقديس بولس الرسول مُحَقّ في وصف بركات العهد الجديد بأنها بركات روحية بمعنى أنها معطاة لنا بالروح القدس.

أيضاً وصف هذه البركات بأنها سماوية أو في السماويات أي إنها أبدية فوقانية وليست زمنية أرضية بخلاف بركات العهد القديم لذلك فإن دعوة الإنسان المسيحي هي دعوة سماوية. الله خلق الإنسان لا لكي يعيش على الأرض، ولكن لكي يكون له ميراث سماوي لا نهاية. فحياتنا على الأرض لا تعتبر إلا لحظات قليلة إذا ما قيس بالحياة الأبدية التي نحن مدعاوون إليها. لذلك تسمى دعوتنا بالسماوية فنحن «شَرَكَاءُ الدُّعْوَةِ السَّمَوَاتِيَّةِ» (عب ١: ٢).

لذلك يأمرنا الرسول بولس قائلاً: «فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، اهْتَمُوا بِمَا فَوْقَ لِأَيْمَانِ عَلَى الْأَرْضِ» (كوا ٢: ٢-١). لماذا يوجد «فوق» حيث المسيح جالس عن يمين الله حتى نهتم به ؟!

إن أهم شيء موجود فوق هو علاقة الحب الفائق المتتبادل بين الآب وبين الابن الوحد . هذا الحب الأبوي والبني هو الذي يملأ السماويات، وحوله تدور تسابيح الملائكة والقديسين، بل ويشتركون فيه أيضاً. وهذه هي سعادة السماء. وهذا هو ما يلح علينا الرسول باللحاح و تكرار أن نطلب و نهتم به .

وفي الواقع إن مناشدة القديس بولس الاهتمام بنا فوق حيث المسيح جالس عن يمين الآب، منبعها هو إلحاح الرب نفسه، بل شهوة قلبه، وصلاته من أجلنا و فرحة الأعظم : «أَيُّهَا الْآبُ أَرِيدُ أَنْ هُوَلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لَأَنَّكَ (أو وَهُوَ أَنْكَ) أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِنشَاءِ الْعَالَمِ» (يو ١٧: ٢٤).

شهوة المسيح من جهتنا هو أن نرى مجده، وما هو مجده ؟ مجده هو أنه محبوب من الآب منذ الأزل، مجده هو الحب الأزلي المنسكب من الآب على الابن . وصلة المسيح هذه هي صلاته الأخيرة قبل الصليب مباشرة، لذلك فهي تعتبر ملخصاً لروحياته و لغايته من موته المحببي وهذا بعينه ما يلح عليه بولس الرسول أن نهتم به قائلاً «فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ» (كوا ١: ٢).

فما هو معنى «عن يمين الله»؟ الله ليس له يمين ويسار مادي، لأنه يملأ كل مكان، ويفوق الزمان والمكان، لكن مضمون الكلام يعني أن المسيح استعاد من جديد - أو بصفة جديدة روحى . معناه أن المسيح استعاد من جديد - أو بصفة جديدة بسبب الجسد الذي لبسه، وبالتالي لصالحتنا نحن - استعاد مكانته لدى الآب، ومجده الأزلي، والحب الذي كان له قبل إنشاء العالم في حضن الآب. هذا الحب هو الذي يدعونا بولس تقديرنا في الحق، وهو الذي يجعلنا واحداً في الآب وفي الابن وهذا في كتابه شرح إنجيل يوحنا (١٧: ٢١-٢٣) الروح هو الذي يكشف لنا حقيقة الله «لَأَنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللَّهِ» (كوا ١٠-٢)، أي أعمق العلاقة بين الآب والابن، ويكمel القديس بولس قائلاً «وَأَخْنُ لَمْ تَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحُ الَّذِي مِنْ اللَّهِ، لِيَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنْ اللَّهِ» (١



الأبا أنجيلوس
أسقف عام كنائس شبرا الشمالية

تحدثنا في الأجزاء السابقة من المقال عن أن المسيحية الجديدة ومتعددة يوماً بعد يوم في فهو متعدد إلى قياس قامة ملة المسيح، وأن هذا الموضوع سيتم طرحه في ثلاثة محاور كنموذج لهذه الرسالة الجديدة المتعددة، وقدمنا المحورين الأولين واليوم سنتحدث عن المحور الثالث

ثالثاً - جدة الوعد الأبدي

إن الإعلان الجديد عن الله الثالث، الله الآب وعلاقته بالابن هي سبب كل البركات الموعود بها الجنس البشري في المسيح يسوع و هي ببركات جديدة في كونها روحية معطاة لنا من الآب في ابن محبته مثل : الاختيار، التبني، الفداء، الإنجيل، الروح القدس، الحياة الأبدية ...، فالمسيح هو الواسطة التي بها انسكب علينا كل البركات الروحية من عند الآب.

البركة كان لها مفهوم في العهد القديم وهذا المفهوم منتشر في جميع أسفار العهد القديم وهو يدور بالأساس حول الكثرة المادية وهذه البركة كانت هي الوعد القديم لرجال العهد القديم، فمثلاً بركة الله التي وعد بها الشعب القديم إذا أطاع وصاياه في سفر التثنية إصلاح ٢٨ كلها بركات أرضية زمنية مادية: - «وَإِنْ سَمِعْتَ سَمْعًا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَكَ لِتَخْرُصَ أَنْ تَعْمَلْ بِجَمِيعِ وَصَائِاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُسْتَعْلِيَا عَلَى جَمِيعِ قَبَائلِ الْأَرْضِ، وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتَدْرِكَكَ، إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ تَكُونُ مَمْرَأَ بَطْنِكَ فِي الْمَدِينَةِ، وَمُبَارَكًا تَكُونُ فِي الْحَفْلِ. وَمُبَارَكَةً تَكُونُ مَمْرَأَ بَطْنِكَ وَمَمْرَأَ بَهَائِمَكَ، يَتَاجُ بَقَرَكَ وَإِنَاثُ غَنِمَكَ، مُبَارَكَةً تَكُونُ سَلَنْكَ وَمَعْجَنْكَ، مُبَارَكًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. يَجْعَلُ الرَّبُّ أَعْدَاءَكَ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ مُنْهَزِمِينَ أَمَامَكَ، طَرِيقَ وَاحِدَةٍ يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ، وَفِي سَبْعِ طُرُقٍ يَهُرُبُونَ أَمَامَكَ، يَأْمُرُ لَكَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَةِ فِي حَرَائِنَكَ وَفِي كُلِّ مَا مَهَنَدُ إِلَيْهِ يَدُكَ، وَبَيْسَارَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. يُقِيمُكَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ سَعْبَانِيَّا مُقَدَّسًا كَمَا حَلَقَ لَكَ، إِذَا حَفِظْتَ وَصَائِيَ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَسَلَكْتَ فِي طَرُقِهِ، فَيَرِي جَمِيعَ شَعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ سُمِّيَ عَلَيْكَ وَيَحَافِدُونَ مِنْكَ. وَيَبِدُوكَ الرَّبُّ حَيْرًا فِي مَمْرَأَ بَطْنِكَ وَمَمْرَأَ بَهَائِمَكَ وَمَمْرَأَ أَرْضِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَقَ الرَّبُّ لَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ. يَفْتَحُ لَكَ الرَّبُّ كَنْزَةَ الصَّالِحِ السَّمَاءِ، لِيُعْطِي مَطْرَأَ أَرْضِكَ فِي حِينِهِ، وَلِبَيْسَارِكَ كُلَّ مَا عَمَلَ يَدِكَ، فَتَقْرِضُ أَمَمًا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْرَضُ، وَيَجْعَلُكَ الرَّبُّ رَأْسًا لِذَبَابَةَ، وَتَكُونُ فِي الْأَرْتِنَاعَ قَطْطً وَلَا تَكُونُ فِي الْأَنْجِحَطَاطِ، إِذَا سَمِعْتَ لِوَصَائِيَ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَخْفَظَ وَتَعْمَلَ وَلَا تَرْيَغَ عَنْ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ مَمِّينًا أَوْ شِمَالًا لِكَ تَدْهَبَ وَرَاءَ آلِهَةِ أُخْرَى لِتَعْبُدَهَا». (تث ٢٨: ١-١٤).

هذه البركات الأرضية التي وُعد بها الشعب القديم في العهد القديم كانت مجرد ظلال للبركات الحقيقية في الوعد الجديد في العهد الجديد هذه البركات الروحية قال عنها لسان العطر بولس : - «مُبَارَكُ اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فِي الْمَسِيحِ» (أف ٣: ١).

وبركات العهد الجديد تدعى روحية لسبعين:-

- لأنها بطبيعتها روحية وليس مادية بعكس بركات العهد القديم.

- لأنها معطاة لنا بواسطة الروح القدس الذي يوصلها إلينا

أمتى هبط خطيئة؟! .. يوم النصر العظيم



**القس جوناثان رفعت
كنيسة السيدة العذراء مريم
و الأنبا تكلا بالعبور**

في شهر أكتوبر في مصر نحتفل احتفالات نصر أكتوبر العظيم، وكل سنة نتذكر الأيام الصعبة إلى عدت على مصر وأد إيه مرت بظروف صعبة ونكبات وسقطات واحتلال ومشاعر صعبة لحد ما كلنا عارفين أن في يوم ٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣ حصل (النصر العظيم)، وده إلى عاوز أكلمكم فيه إزاي أنا أحس بإحساس النصرة؟!

أن إحساس النصرة يتطلب مجهدًا، والنصر العظيم عاوز مجهد عظيم، أوقات كتير بنسأل نفسنا سؤال أنا أمتى هبط خطية؟ أمتى ضعفى إلى بقع فيه كل يوم انتصر عليه؟ أنا بتوب وبقع وأرجع أعترف وأتناول وأصلى وأتوب تاني وأقع؟ أمتى أحس بالنصر العظيم؟! علشان كده هرد على الأسئلة دي بسؤال وأقمني تجاوبه، كام جندى استشهد وكان في الحرب وماشافش نصر أكتوبر العظيم؟ كتير صح، النصر العظيم إن يوم ما أموت أموت وأنا بحارب مش أموت وأنا هاربان من الحرب.

في فرق ما بين جندى هرب وساب الحرب وجندى تانى مات وهو بيحارب وسلامه في أيده، ممكن يكون الجندي ده مات وماشافش الحرية كاملة ولا شاف علم بلده مرفوع على أرضه ولا شاف فرحة النصر لكن الجندي ده مات حر، والنهادة الجندي ده بيتكرم في كل مكان واسمته على الشوارع والمليادين والمدارس، أنا وأنت كدة في حياتنا الروحية ممكن نحارب وماشوفش النصرة لكن يوم ما أموت هاموت وأنا جندى بيحارب، جندى حاول يعيش النصرة في يوم ما أموت وأقف قصاد ربنا ربنا هايقولي جاهدت الجهاد الحسن، ماتيأسش لما ماتشوفش نصرة كاملة وأنت عايش ؟ لأن النصرة الحقيقة إنى أموت وأنا بحارب، الحرية الحقيقة إنى ممكن أموت وأنا متحارب لكن يخاف مني عدوى، مش مهم وقعتى المهم مايقاش خاين لعهد وطني السماوى، اليأس هو خيانة لعهد الوطن، أما الجهاد هو ده إلى يحسبك من أبطال الإيمان.

حارب وجاهد مهما وقعت؛ لأن النصرة الحقيقة في جهادك ورجائك وعدم يأسك، كل يوم أنت بتقعد وتقوم فيه هو ده النصر الحقيقي، لحد ما يجي يوم وأشوف النصر العظيم بس وأنا في حضن المنتصر العظيم الرب يسوع.

عش محاربًا .. تعيش منتصراً.

الرهبنة والكتاب المقدس



**القس كيرلس شابي
كنيسة العذراء مريم
والبابا كيرلس بمدينة السلام**

+ القديسة الطاهرة مريم العذراء ...

عاشت بالهيكل عابدة بأصوم وصلوات وحينما ولدت العذراء طفلها الإلهي العجيب لم يحل ميلاده بتوليتها ولكنها كما تعلمنا قصة الميلاد «ولدته وهي عذراء وبتوليتها مختومة» وذلك تقديرًا من رب للتولية وإكراماً لمجدها العظيم. وعند ميلاد المخلص رأت وسمعت الكثير من العجائب والمعجزات ولكنها احتفظت بصمتها وهدوئها وحتى بعد صلب المخلص وقيامته من الأموات وصعوده إلى السموات وحلول الروح القدس عليها وعلى التلاميذ للكرازة.

+ يوحنا المعمدان ...

أعظم مواليد النساء والشجاع في الحق هو أيضًا تحلى بالكثير من فضائل وممارسات الرهبنة، فقد عاش بتولًا طاهراً كل أيام حياته يحيا في البرية وتربي في أحضانها منذ نعومة ناسكاً متقدشاً ومصلياً لكل هذه الفضائل العالية سماه يوحنا ذهبي الفم «رائد الرهبان وقادتهم». ونتذكر القديس بولس الرسول والقديس يوحنا الحبيب ومريم أخت لعاذر وحنة النبي جميعهم عاشوا حياة البتوالية، انظروا إلى نهاية سيرتهم وتمثلاً بآياتهم (عب ١٣: ٧).

وقد حذا الرهبان القديسون منذ نشأة الرهبنة حذو أمينا العذراء مريم وتمثلاً بيوحنا المعمدان الناسك العابد ساكن البراري، فخرجو سائرين إلى البراري والقفار وشقق الأرض من أجل عظم محبتهم في الملك المسيح، في البراري حيث السكون والهدوء جلسوا في حضرة الرب وتمتعوا به وصارت لهم دالة ومحبة معه وآمنوا بحياة العبادة واقتنعوا بصحتها وسلامتها، فكرسوا أنفسهم لها في هذيد دائم ودهش مطلق وفحص مستمر للنفس ومراقبة دائمة لحركتها وسكناتها حتى وصلوا إلى درجات عالية من النقافة والطهارة.

إن كان الكتاب المقدس لم يذكر صراحة كلمة «رهبنة» و«رهبان» ذلك لأن فكرة الرهبنة لم تكن قد تبلورت بالمعنى المفهوم حالياً على يد الأنبا أنطونيوس أبي الرهبان، لكن الكتاب المقدس قدم لنا بعض الأبطال الذين قدموا حياتهم كلها كذبيحة حية مرضية على مذبح العبادة والنسك أحبووا الصلاة وحولوها إلى حياة عشقوا الهدوء والسكون وحياة الالتصاق بالله كما عاشوا بالبتوالية والطهارة كل أيام حياتهم وهذه الفضائل هي من أهم مقومات الرهبنة وأركانها الأساسية، لذلك أحبهم الله وأجلز لهم النعم وحباهم بالبركات ومنهم روح النبوة وعمل العجائب والمعجزات.

+ أولاً - في العهد القديم

+ إيليا النبي ...

عاش القديس إيليا النبي بتولًا مختبراً حياة التجدد الكامل حيث كان الرب يعوله بواسطة الغربان و أمره الرب أن يذهب إلى صرفة صيدا وهناك كان الرب يعوله بواسطة امرأة أرملة، كان إيليا يحب سكنى الجبال حيث الهدوء والشركة مع الله ولا ينزل إلى المدينة إلا بناءً على أمر إلهي لأداء رسالة معينة فكان رجل صلاة وعباده.

ولصلته القوية مع الله ودالته العظيمة عنده وصلاته المستجابة لديه أقام الرب ابن الأرملة التي كان النبي نازلاً عندها من الموت «سمع الرب لصوت إيليا فرجعت نفس الولد إلى جوفه فعاش» (١ مل ١٧ : ٢٢).

+ أليشع النبي ...

وقد اقتدى أليشع بسيرة معلمه إيليا النبي فحذا حذوه وسار سيرته النسكية، عاش بتولًا وأحب عيشة الجبال وحياة التجدد والزهد مثل معلمه وما كان ينزل إلى المدينة إلا مهام خدمته كنبي ومعلم للشعب ولبني الأنبياء (٤١ : ٣٨ - ٤١)، رجل صلاة وعباده وله شركة قوية مع الرب وقد عمل بصلاته الكثير من المعجزات مثل إقامة ابن المرأة الشوفية من الموت (٢ مل ٤ : ٢٠ - ٣٧).

+ إرميا النبي ...

تحلى بالكثير من الفضائل الرهبانية الجميلة، فقد عاش بتولًا، كان إرميا محباً للتواضع والصمت والهدوء والتوبة والصلاحة وهذه فضائل رهبانية عالية.

ثانياً - في العهد الجديد

وإذا تصفحنا العهد الجديد من الكتاب المقدس نجد أيضاً شخصيات بارزة عاشت بالبتوالية والعبادة والتأمل، وهي من أهم أركان الرهبنة مثل ذلك

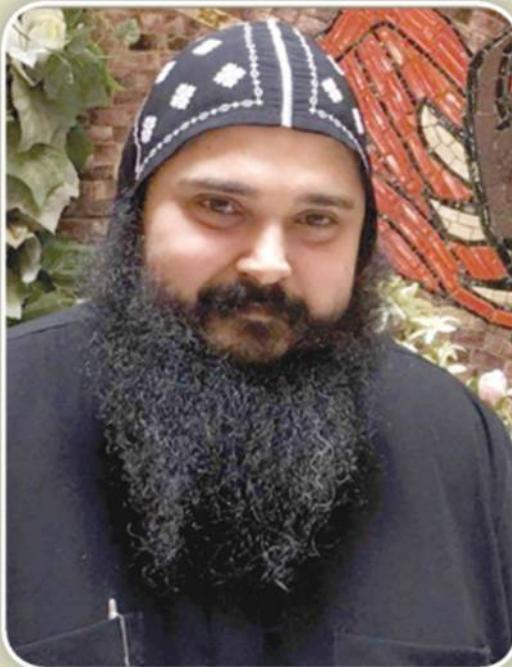
السمو الروحي في سر التوبة والاعتراف

وعلى جميع الكلمات الصعبة التي تكلم بها عليه خطأه فجأة» (يهودا ١٤: ١٥).

ولكي نعرف مدى ما تصنعه الخطية و ما تجلبه من غضب إلهي فلننظر إلى الشيطان عدو كل خير الذي كان رئيساً للملائكة و بخطية الكبرياء تحول إلى شيطان في قيود أبدية تحت الظلام (يهودا ٦) و كيف جردت الخطية أبانا آدم من سلامه و من ثياب بره و أصبح عرياناً خائفاً مضطرباً ساقطاً تحت حكم الموت و سلطانه، و كيف أن الله بسبب الخطية أهلك العالم كله بالطفوان في أيام البار نوح ماعدا ثمانية أنفس (بط ٢: ٦، ٥)، و كيف أن الله أهلك سدوم و عمورة بالنار والكبريت بسبب الخطية وكيف أنه سقط ٢٣٠٠ من بنى إسرائيل بسبب الخطية أيضاً (كو ١: ٨: ١٠).

والخطية لأنها غريبة عن طبيعة الإنسان لذلك تكون حاجزاً بينه وبين الله عندما تفسد بساطة الإنسان و لهذا قال النبي العظيم إشعيا إن آثامكم صارت فاصلة بينكم وبين إلهكم، والخطية أيضاً قمنع الخيرات كقول إرميا النبي «آثائمكم عكست هذه، وخطاياكم متنعت الحَيْرَ عنكم». (إر ٥: ٢٥).

فالخطية تسبب تمدد الطبيعة على الإنسان الذي قرر على الله، فأصبح آدم بعد الخطية يخاف من الوحوش التي كانت خاضعة له في السابق بل و كانت تخدمه عندما كان أبوانا آدم خاضعاً لله، و أصبح الإنسان يخاف حتى الحشرات الضعيفة، مثل العقارب و أصغر ميكروبات و الأمراض التي لا ترى بالعين المجردة أصبحت تهدد حياة الإنسان و أمنه و سلامه و



**بقلم الراهب
غبرיאל الأولادليمي
الأراضي المقدسة**

للأشرار» (إش ٥٧: ٢١، ٢٠).

وهكذا قال أيضاً القديس يهودا عن الأشرار والساكين في الضلال في رسالته «غُيُومٌ بِلَا مَاءٍ تَحْمِلُهَا الرِّيَاحُ . أَشْجَارٌ حَرِيفِيَّةٌ بِلَا ثَمَرٍ مَيْتَةٌ مُضَاعِفًا، مُقْتَلَعَةً. أَمْوَاجٌ بَحْرٌ هَائِجَةٌ مُزِيدَةٌ بِخَرْبِيْمٍ. تُجُومُ تَائِهَةٌ مَحْفُوظٌ لَهَا قَتَامُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبْدِ». (يهودا ١٣، ١٢).

و عن غضب الله الذي تجلبه الخطية يكمل القديس يهودا الرسول قائلاً «هُوَذَا قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي رَبَوَاتٍ قَدِيسِيْهِ، لِيَصْنَعَ دَيْنُونَةً عَلَى الْجَمِيعِ، وَيُعَاقِبَ جَمِيعَ فُجَارِيْمٍ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِ فُجُورِهِمُ الَّتِي فَجَرُوا بِهَا،

«سر التوبة» يلازم جميع الأسرار الباقيه لأنه يجب أن تكون ضمائernنا صافية بالتوبة، وذلك كشرط أساسى قبل نوال نعم السيد الرب المختفية في الأسرار الكنسية المقدسة، ولأننا في الأسرار نتقابل مع السيد، فلذلك يجب الاستعداد لهذا اللقاء الروحي المميز والفرد كما أمر الله تبارك اسمه القدس رئيس الأنبياء القديس العظيم موسى النبي أن يوصي الشعب «فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اَذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدْسُهُمُ الْيَوْمَ وَغَدَّا، وَلِيُغَسِّلُوَا ثِيَابَهُمْ، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ . لَأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَنْزِلُ الرَّبُّ أَمَامَ عِيُونِ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ». (خر ١٩: ١٠، ١١).

+ ما هو سر التوبة والاعتراف؟

هو السر الذي نتال به مغفرة خطايانا بعد أن نندم عليها و نتوب عنها و نتدرّب بالأبوبة الروحية وحياة التلمذة مع أب الاعتراف في طريق الفضيلة و التقوى و الورع والإيمان بغير فحص و المحبة التي بلا رباء و الرجاء الكامل حتى نصل إلى التوبة الندية التقية الحقيقة التي عندها نكون بالحق يا أحبابي عرباء عن الخطية مثل مخلصنا الصالح الذي «لم يعرف خطيئة» لأنه ترك لنا مثلاً لكي نتبع آثار خطواته.

فغاية التوبة ليس فقط أن نمتنع عن فعل الخطية أو التفكير فيها؛ بل غايتها أن نكون غرباء عن الخطية الرديئة القاتلة للنفس البشرية، و الخطية في الحقيقة غريبة عنا إذ أن الإنسان مخلوق على صورة الله في القدسية ومحبة الحق، وأن الله قدوس فهكذا نحن صورته ينبغي أن نكون قديسين وبلا لوم (أف ١: ٤) كما أن أباانا الذي في السموات هو قدوس (١ بط ١: ١٦، ١٥)، وهذا يؤكد أن الخطية ليست من طبيعة الإنسان بل هي غريبة عنه .. لهذا فالخطية تربك الإنسان و تحطم طاقاته و معنوياته وتهدم اتزانه و توازن عناصره الداخلية و تدخل إلى قلبه الخوف و الحزن و الشك و الكآبة و البؤس و الفراغ و الإحساس باللا معنى لكل شيء حتى لوجود الشخص نفسه و حياته، و لذلك يتتسائل بمرارة لماذا خلقت؟ و ما معنى الحياة؟؟!! إذ قد فقد طعم الحياة و الإحساس بوجود الله و نعمة الخلود الدائم في الملوك اللانهائي. الخطية الرديئة تجعل الإنسان مضطرباً كريشه ضعيفة في مهبل الريح الشديد ويفقد حينها سلامه و ينطبق حينها عليه ما قاله النبي العظيم إشعيا «أما الأشرار فَكَالْبَحْرِ الْمُضْطَرِبِ لَأَنَّهُ لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يَهْدَأ، وَتَقْذِفُ مِيَاهُهُ حَمَاءً وَطِينًا. لَيْسَ سَلَامٌ، قَالَ إِلَيْهِ،



السماء تفرح بخاطئ واحد يتوب أكثر من ٩٩ باراً لا يحتاجون إلى توبة.

وفي حنانه قيل إليه الخطأ من كل نوع، فلقد قبل زكا العشار وقبل الزانية التي أمسكت في ذات الفعل ودافع عنها وغفر لها، وقبل المرأة التي سكبت الطيب على قدميه ومسحتهما بشعر رأسها لأنها أحبت كثيراً لذلك غفر لها كثيراً (لو ٧) إذ رجعت إلى الله بكل عواطفها وأشواقها للبر (أحبت كثيراً) وقبل العشار الذي قرع على صدره قائلاً اللهم ارحمني أنا الخاطئ وقبل المرأة السامرية وقبل ديماس اللص اليمين في آخر لحظات حياته.. إنه رؤوف ومحنن طويل البال على الخطأ.

ونحن نصلى كل يوم في المزمور الخمسين : «إِرْحَمْنِي يَا آلَهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثُرَةً رَأْفَتِكَ أَمْحُ مَعَاصِي، اغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهُّرْنِي».

وفي قطع صلاة الساعة السادسة نقول «مزق صك خطايانا أيها المسيح إلينا وخلصنا» وأيضاً نقول «يا يسوع المسيح إلينا الذي سمرت على الصليب في الساعة السادسة وقتلت الخطية بالخشبة... اقتل أوجاعنا (حروب الشهوة) الرديئة بالآلام الشافية المحبية»، وفي قطع صلاة الساعة التاسعة نقول «يا من قبل إليه اعتراف اللص على الصليب أقبلنا إليك أيها الصالح نحن المستوجبين حكم الموت»، وفي صلاة الغروب نقول «لكن أنت يا الله الرحوم أحسبني مع أصحاب الساعة الحادية عشرة (الذين جاءوا إلى الله تبارك اسمه في آخر ساعة من نهار العمر) ... فما أجسر أن أنظر إلى على السماء لكنني أتكل على غنى رحمتك ومحبتك للبشر صارخاً قائلاً: اللهم أغفر لي أنا الخاطئ وأرحمني»، وأيضاً «فلا تدخل عن قلب خاشع مفتقر لرحمتك» ونطلب شفاعة السيدة العذراء مريم أم النور لك تهيئ لنا أسباب التوبة.

وتحثنا الكنيسة في صلاة النوم على التوبة ونحن نصلى «هودا أنا عتيد أن أقف أمام الديان العادل مرعوباً ومرتعداً من كثرة ذنبي.. لكن توبى يا نفسي مادمت في الأرض ساكنة.. انهضي من رقاد الكسل وتضرعي إلى المخلص بالتبوية.

وفي صلاة الستار (وهي خاصة بالإباء والرهبان) نقول «أية إدانة تكون إدانتي أنا المضبوط بالخطايا، من يطفئ لهيب عنى، من يضيء ظلمتي إن لم ترحمني أنت يارب لأنك منعطف على البشر»، وفي الخدمة الثانية من صلاة نصف الليل نقول «أعطي يارب ينابيع دموع كثيرة... واقتنى لي عمرأً نقىً بالتبوية»، وأيضاً «إذا ما تفطرت في كثرة أعمالى الرديئة.. تأخذنى رغدة فأهرب إليك يا الله محب البشر فلا تصرف وجهك عنى»...

و ما أكثر صلوات الاسترham التي نصليها في القدس الإلهي من أوله إلى آخره، «ذبيحة الإفخارستيا» نبع الرحمة والخلاص المقدمة عن حياة العالم كله.



لهذا قال مخلصنا الصالح مريض بركة بيت حسدا «هَا أَنْتَ قَدْ بَرِّيَتَ، فَلَا تُخْطِي أَيْضًا، لِئَلَّا يَكُونَ لَكَ أَشْرُ» (يو ٥: ١٤).

+ دعوة القدسية

لأن الله خلقنا في القدسية على صورته المقدسة، لذلك يؤكد لنا الوحي الإلهي في الكتاب المقدس أن القدسية ضرورية وحتمية لسلامنا وخلاصنا و Rahatna في الأرض والسماء، وأن الخطية تعطينا لذة مؤقتة لتجددنا من السعادة الأبدية الدائمة، وتعطينا فرحاً خارجياً يسيرًا لتسلب منا أفراح القلب الداخلية العميقية، وتعودنا بالشبع فإذا هي تلقينا للجوع والعطش والجفاف حتى الموت، تبهر أبصارنا الحسية وتطفئ بصيرتنا الداخلية، تلهب الأهواء البهيمية وتطفئ لهيب الشوق الإلهي داخل القلب، تفتح الذهن على المعرفة الشريرة والشر لتركنا فريسة سهلة للجهل الروحي والضلال بعيداً عن مصدر الحياة والحب والسلام .. تلقى لنا ففات اللذة في فم الشهوات الجسدية المميتة لكي تطوق أعناقنا بسلام الموت والظلام والكابة، تخدعنا بحرية جسدية زائفه وزائلة لتأسر قلوبنا للهوية وتركنا عبيداً للشهوات والشيطان لأن من يفعل الخطية فهو عباد لها (يو ٨: ٣٤)،

تستدرجنا لإرضاء الجسد والناس لنinal الغضب الإلهي المخيف، تغربنا عن الأحضان الإلهية البهية لتضعننا في أحضان ظلمة الشيطان الكريهة، وتجعلنا غرباء عن مجتمع القديسين الأنقياء والأبرار الأنقياء لتلقينا في أوكر الأئمة الأشرار مستنقعات النجس الفجار حتى تذهب كرامتنا ونترجي طعام الخنازير ونعود للقئ مثل الكلاب للأسف الشديد.

من يعرف كل هذا ولا يصحو بسرعة ويعود لأحضان الآب السماوي الذي يدعونا كل يوم لحياة التوبة والقدسية. «لَآنَ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ قَدَّاسُكُمْ، لَآنَ اللَّهُ لَمْ يَدْعُنَا لِلْتَّجَاهَةِ بَلْ فِي الْقَدَّاسَةِ». (اتس ٤: ٢، ٣)، «فَإِذَا لَمْ يَدْعُنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ (الإِلَهِيَّةِ) أَيْهَا الْأَحَبَاءُ لِنُطَهَّرَ دُوَّاتِنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكَمِّلِينَ الْقَدَّاسَةَ فِي حَوْفِ اللَّهِ». (كو ٧: ١)، «وَالرَّبُّ يُنْمِيكُمْ وَيَزِيدُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ وَلِجَمِيعِهِ، كَمَا تَحْنُّ أَيْضًا طَرِيقَهُ، وَرَجُلُ الْإِثْمِ أَفْكَارَهُ، وَلَيَتَبْ إِلَى الرَّبِّ فَيُرْحَمُهُ، وَإِلَى إِلَهَنَا لَآنَهُ يُكْثِرُ الْعُفْرَانَ» (إش ٧: ٥٥).

والقديس بطرس الرسول يطمئننا قائلاً «وَهُوَ (الله) لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنْاسًا، بَلْ أَنْ يُقْبِلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ» (بط ٣: ٩)، وقال أيضاً القديس بطرس يوم الخميس للذين آمنوا «فَتَوَبُوا وَارْجِعُوا لِتُمْحَى خَطَايَاكُمْ، لَكِ تَأْتِي أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ» (أع ٣: ١٩).

وهو ينادينا قائلاً بلسان إشعيا النبي «لِيَثْرِكَ الشَّرِّيرُ طَرِيقَهُ، وَرَجُلُ الْإِثْمِ أَفْكَارَهُ، وَلَيَتَبْ إِلَى الرَّبِّ فَيُرْحَمُهُ، وَإِلَى إِلَهَنَا لَآنَهُ يُكْثِرُ الْعُفْرَانَ» (إش ٧: ٧).

والقديس بطرس الرسول يطمئننا قائلاً «وَهُوَ (الله) لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنْاسًا، بَلْ أَنْ يُقْبِلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ» (بط ٣: ٩)، وقال أيضاً القديس بطرس يوم الخميس للذين آمنوا «فَتَوَبُوا وَارْجِعُوا لِتُمْحَى خَطَايَاكُمْ، لَكِ تَأْتِي أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ» (أع ٣: ١٩).

وحنان الله يؤكد لنا قدرته على مغفرة الخطايا مهما كانت كبيرة وثقيلة قائلاً «هَلْمُ نَتَحَاجِجُ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمَزِ تَبَيَّضُ كَالثَّلْجَ. إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءً كَالدُّودِي تَصِيرُ كَالصُّوفِ، إِنْ شَتَّمْ وَسَمَعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ، وَإِنْ أَبْيَتُمْ وَمَهَرَدْتُمْ تُؤْكُلُونَ بِالسَّيْفِ» (إش ١: ١٨ - ٢٠).

وما أعظم حنان الله وهو يسوق لنا الأمثلة الدالة على فرح قلب الله بالخاطئ الذي يتوب في مثل الآباء والخروف الآباء والدرهم المفقود فيعلن لنا عمل الآباء والابن والروح القدس لخلاصنا وأن

+ الله يدعونا إلى التوبة

إلهنا الرحيم الطبيب الحلول يعلن لنا عن مرحمه للخطأ على لسان موسى النبي قائلاً «الرَّبُّ إِلَهُ رَحِيمٌ وَرَوُوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ ... غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيَّةِ» (خر ٣٤: ٦، ٧).

الله يعرف ضعف طبيعتنا كما يقول داود النبي «كَمَا يَتَرَأَفُ الْأَبُ عَلَى الْبَيْنَ يَتَرَأَفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ، لَآنَهُ يَعْرُفُ جِلْسَتَنَا (إِمَادَةُ التَّيْمَنَةِ الْمُهَبَّةُ مِنْهَا) يَذَكُرُ أَنَّا تُرَابٌ نَحْنُ» (مز ١٣: ١٠٣، ١٤).

فهمما كانت خطايانا متكررة كل يوم فمراهم الله

حدث و رقم:

٤٠٠ ١١١

دراسة سفر المكابين**أنطوان مجدى**

خادم بمدرسة الكتاب المقدس بكنيسة القسيسين مار مارقس والبابا بطرس بالإسكندرية

(٤٠٠)

٤٠٠ سنة، وهي الفترة من بعد انتهاء خدمة ملاхи النبي تسمى سنوات الصمت «silent years»، أربعة قرون على البشرية لم يرسل الله أى رسول من عنده رغم أنه لا يوجد فيهم أنبياء لكن الله ما زال يعمل.

أحياناً نشعر بأن الله صامت ولا يرسل رسائل لحياتنا، لكن نجد الله يعمل دائماً «الله ضابط الأحداث» كل ما يحدث في حياتنا هو بترتيب من الله، كل الممالك التي حلت على شعب بنى إسرائيل كان بسامح من الله، وهنا نجد أهمية دراسة سفر المكابين؛ حيث نجد أن هذا السفر له انعكاسات كثيرة على حياة المسيح نتيجة القرب الزمني منه (١٦٥-٤٠.ق.م) أى قبل مجيء السيد المسيح بـ ١٦٥ سنة.

(١)

هناك شخصية مهمة جداً يبدأ بها سفر المكابين وهي شخصية الإسكندر الأكبر، فهو مؤسس مملكة اليونان و يعد أعظم القادة العسكريين في تاريخ البشرية كلها؛ لأن الإنجازات التي صنعتها الإسكندر في حياته لم يستطع أى قائد آخر تكرارها حتى نابليون وهتلر، تبأ دانيال عنه في رؤيا التيس والكبش (١٨: ٨)، ووصل لفتحاته حتى الهند شرقاً وهناك تذمر عليه جنده فرجع إلى بابل، وهناك أصيب بالحمى ومات عن عمر ٣٢ سنة، «ويقيمه تكسر ملكته» (١١: ٤).

«ولما اعتز انكسر» (ملوك أول) ويخبرنا الكتاب المقدس أنه حينما شعر الإسكندر أنه شيء وقع وسقط بسبب كبرياته، كما قال سفر الأمثال «يأتي الكبار في أي الهاون» (أم ١١: ٢)، «قبل الكسر يتكبر قلب الإنسان» (أم ١٨) ويعتبر الإسكندر الأكبر شخصية تاريخية وأيضاً شخصية كتابية رغم أنه ليس له دور في قصة الخلاص، لكن الكتاب يريد أن يخبرنا أنه شخصية عظيمة، فالإنسان تراب وكما قال المتنبي مثلث الرحمات البابا شنودة (يأترا الأرض جدي وجد الناس طرة)، فعلى الرغم من كل مجده لكن كبرياته كسره.

(٢)

شخصية مهمة أيضاً في سفر المكابين وهو يهودا المكابي، ويهودا اسم قديم موجود منذ أيام العهد القديم، وأول واحد تم تسميته يهودا كان يهودا الابن الثالث ليعقوب المكابي ويعني مطرقة، وأطلق عليه هذا اللقب لأنه كان كالمطرقة على رأس أعدائه بعد موت متايا أبيه تسلم يهودا قيادة الثورة وانضم إليه جمجم كثير يحاربون حرب إسرائيل بفرح عظيم من أجل إيمانهم.

فكرة انتزاع الجهاد مع الفرح، نجاهد ضد الخطية بفرح.

-كان ماهراً عسكرياً وشجاعاً

-كان كالأسد في حر كاته (ملوك أول ٣).

-صار ذكره مباركاً أبداً الدور» (أم ٧: ٣).

-أعاد الهيبة لشعب إسرائيل، وأعاد استقلالهم السياسي.

-كان يردد دائمًا (خير لنا أن نموت في القتال عن أن نعاين الشر في أقداسنا) كما قال مار إسحق السرياني «أليق بنا أن نموت في الجهاد من أن نحيا في السقوط».

نستكمم في هذا
العدد سلسلة
(حدث و رقم)
وندرس فيه سفر
المكابين بطريقة
الأرقام : -

**الأرشيدياكون: إقلاديوس إبراهيم لنلن**

ويastبدال حرف (ح) بحرف (م)، ينقلب المعنى من مريض إلى مريح، فتصبح الكلمة الجديدة (سلام) الذي قال عنه سليمان الحكم «للمقمة يابسة وفيها سلام خير من بيت ملآن ذبائح وفيه خدام»، والذين يستبعدون السلاح من حياتهم يعيشون في سلام مع الله ومع أنفسهم ومع الآخرين.

كلمة «قنبلة»: اسم نوع من الأسلحة المتفجرة التي تستخدم في الحروب لقتل الأفراد ونسف وإزالة المباني، وبحذف حرف (ن) ستتحول الكلمة إلى «قبيلة» أى عنانق في سياق المحبة، فالقبيلات هى تعبير عن الحب والسلام بين الأفراد، وعندما يهتميء القلب بدلاً «الحب» بدلاً من «الحرب»، وعندما يحل «السلام» بدلاً من «السلاح» عندئذ يكون لـ «القبيلة» معنى مريح، بدلاً من معنى «قنبلة» المريع.

وكما أن تغيير «حروف» يغير المعنى، هكذا يؤثر تغيير موضع «النقطة» على المعنى أيضًا، ففي مثل الغنى الغنى (لوكا ١٢) فإن انتقال النقطة من أعلى حرف «ن» إلى أسفله.. يغير المعنى تماماً. لكن يبقى السؤال: هل يمكن للإنسان أن يكون غنياً وغبياً.. في الوقت نفسه؟

الوضع الطبيعي أنه لكي يكون الإنسان غنياً، يجب أن يتمتع بقدر من الذكاء والمهارة في التفكير وحسن التصرف في التدبير والتخطيط الجيد لإدارة الأعمال التجارية والمشاريع الاستثمارية، ويمكن أن يكون هناك إنسان غبي وغنى في نفس الوقت، مثل ذلك الذي يرث ثروة، يختار في التعامل معها ولا يحسن التصرف فيها.

وفي هذا المثل، الله هو الذي يمنح «الغنى» (بكسر الغين)، أما «الباء» فإنه يكون من صنع الإنسان الذي لا يدرك أن إملاك مهما كثُر لا يضمن له العمر المديد ولا العيش الرغيد، فمن الغباء أن يعتقد الإنسان أن ماله الكثير سيوفر له السعادة الأرضية وال عمر الطويل ناسياً أن الملوت سيأتيه حتماً وفجأة، فخير له أن يكون غنياً في عيني الله بالأعمال الصالحة من أن يكون غنياً وغبياً بكل أموال العالم.

وتأثير الحرف ليس قاصراً على لغة بعينها، بل يمتد إلى لغات كثيرة منها الإنجليزية على سبيل المثال، فقد قرأت - مؤخرًا - طرفة عن مؤلف أمريكي.. نشر كتاباً ٣٠ How to change your wife in days، بيع منه خمسون مليون نسخة خلال أسبوع واحد قبل أن يكتشف أن هناك خطأ في العنوان، فقام بتصحيحه ليصبح «How to change your life»، غير أنه صُدم بعد التصحيح، لأن كتابه لم يُبع منه سوى نسختين خلال شهر والسبب هو استبدال حرف (W) «الخطأ».. بالحرف الصحيح «L».

علينا استخدام ميزان العقل الحساس في انتقاء الكلمات التي ننطقها أو نكتبها، لأن حرفًا غير موضعه أو نقطة في غير مكانها الصحيح، قد يؤدي إلى عواقب جسيمة.

هذا كلام «مفید» ملئ أراد أن «يستفيد».

كلام مفيد: فلسفة الحرف والنقطة

يتمسك الفريسيون بالحرف والناموس ناسين الجوهر وقيمة الإنسان، ففى معجزة شفاء مريض «بركة بيت حَسَداً» غضبو على السيد المسيح؛ لأنه شفى المريض في يوم السبت ووبخوا المريض نفسه، كيف يحمل سريره في يوم السبت؟ أى أن حفظ السبت لديهم أهم من شفاء المريض!.

لذلك أوضح لهم السيد المسيح أن «السبت إنما جعل لأجل الإنسان، لا الإنسان لأجل السبت» (مر ٢٧: ٢٧) ليعلمهم الاهتمام بجوهر وروح الوصية وليس التمسك بحرافية النصوص المكتوبة وهو ما أكد عليه معلمونا بولس الرسول بقوله: «لا الحرف.. بل الروح. لأن الحرف يقتل.. لكن الروح يحيي» (٢ كو ٣: ٦).

السؤال: هل «الحرف» يقتل؟ وكيف؟

الإجابة: نعم: لأن زيادة حرف أو تغييره أو حتى غيابه قد يغير معنى الكلمة ما يؤدي إلى إساءة فهمها، فينتهي عنه غضب قد يصل إلى حد التقاتل بين الناس بسبب اختلال المعنى.

وعلم اللغة مليء بالغرائب، فتغيير أو استبدال «حروف» في كلمة، أوحتي تغيير موضع «نقطة» يؤدي إلى انقلاب المعنى رأساً على عقب، وما أكثر المبدعين في التلاعب بالألفاظ والحروف، ففى القضايا المدنية والجنائية قد يكون إضافة في «كلمة» أو حذف «حروف» من كلمة سبباً كافياً يودي بهم إلى السجن ورها إلى حبل المشنقة، أو عتقه وإنقاذه، ومثال ذلك إضافة حرف «س» إلى كلمة «الرق» يحولها إلى «السرقة»، فينقلب معها المعنى ويترتب عليه العقاب.

أمثلة كثيرة لتاثير إضافة الحرف - أو حذفه - على تغيير المعنى، منها على سبيل المثال ثلاث كلمات تحول من كلمات مريعة إلى أخرى مريحة، بمجرد حذف او استبدال حرف واحد من أي منها وهي:

كلمة «حرب»: تتكون من ثلاثة حروف تحمل معنى القتل والخراب والدمار، وحسب موسوعة «ويكيديا» فإنها «صراع يتضمن استخداماً منظماً للأسلحة والقوة البدنية، وهي سلسلة من الحملات العسكرية التي يتم شنها بين فصيلين متضادين، تتضمن نزاعاً حول السيادة والأراضي والموارد الطبيعية أو الدين أو الأيديولوجيات وتندلع الحروب بين الدول والجماعات والأفراد، ولا يتأتى من ورائها إلا الخراب والدمار والقتل وترمل النساء وتيتم الأطفال».

ومع حذف حرف (ر) تتحول الكلمة من «حرب» إلى «حب»، وشتان بين الحرب والحب؛ ففي الأولى خراب ودمار، وفي الثانية هدوء وسعادة.

فالدول التي تعيش مع جيرانها في محنة قطعاً سينمو اقتصادها ويزدهر. وهكذا، فإن الأفراد الذين يحدفون حرف (ر) من قاموس الحرب في أذهانهم سيعيشون في «حب» مع بعضهم البعض وتغمرهم السعادة.

كلمة «سلاح»: السلاح هو وسيلة القتل والتدمير وحرب من دون سلاح هي حرب خاسرة، والسلاح في تعريفه هو كل أداة ينتج عن استخدامها جرح أو قتل كائن حي أو التسبب في دمار شامل.

وقد تطور السلاح عبر التاريخ: من استخدام العصى إلى الحجارة إلى الرماح والمقلع ثم الأقواس والسيام وبعدها السيف ثم الأسلحة الحديثة كالبنادق والمدافع الرشاشة والدبابات والطائرات والسفين الحربية والصواريخ ثم الأسلحة النووية والطائرات المسيرة.

Do Not Love the World (1 John 2:15-17)

1) Introduction

«Do not love the world or the things in the world. If anyone loves the world, the love of the Father is not in him. For all that is in the world, the lust of the flesh, the lust of the eyes, and the pride of life is not of the Father but is of the world. And the world is passing away, and the lust of it! but he who does the will of God abides forever» (1 John 2:15-17).

In multiple occasions, Our Lord warned us from loving the world. He taught that we are NOT of this world just as He is not. Our beloved Church exhorts us in every Liturgy after the readings of the Catholic Epistles with the same message.

But why should we, Christians, not love the world? lets find out.



Bishop Youssef
Bishop Coptic
Orthodox Diocese
of the Southern
United States

2) Because of What the World is

- The «World» in this passage
- + It is NOT the «physical world» i.e. God's creation for it is «very good»

«Then God saw everything that He had made, and indeed it was very good» (Gen 1:31).

+ It is NOT the «human world» i.e., mankind for God Himself loves the world of men «For God so loved the world that He gave His only begotten Son, that whoever believes in Him should not perish but have everlasting life» (John 3:16).

So what is the world that we are called NOT to love?

+ It is the world of «sin», the world of «evil» i.e., the «sphere» in which sin, evil, and Satan dominates. Just as the phrase «the world of sports» describes the domain in which sports dominates, so this «world» is one in which sin dominates

- According to the passage, three Things in Particular Make up this «World»

1. «The lust of the flesh»

- Sexually (fornication, adultery, licentiousness)
- Socially (hatred, contentions, jealousies)

2. «The lust of the eyes»

- This can be summed up in one word: «covetousness» or «materialism»

3. «The pride of life»

- This would include pride based upon such things as past accomplishments, money, status, power...etc
- A Noteworthy Observation...

Examples:

- + If you are overcome by «lust of the eyes»,

you will not keep God's command to help the needy. Consider this verse

«But whoever has this world's goods, and sees his brother in need, and shuts up his heart from him, how does the love of God abide in him?» (1 John 3:17).

+ If you are filled with «the pride of life», you will consider yourself more important than others. You wont be able to keep the command to imitate Christ. Consider this verse.

«Let nothing be done through selfish ambition or conceit, but in lowliness of mind let each esteem others better than himself. Let each of you look out not only for his own interests, but also for the interests of others. Let this mind be in you which was also in Christ Jesus» (Phil 2:35-).

Why else should we not love the WORLD????

4) Because of Where the World is Going.

- According to the Passage, The World is Passing Away

Consider these verses:

«Because «All flesh is as grass, and all the glory of man as the flower of the grass. The grass withers, and its flower falls away» (1 Peter 1:24).

«Whereas you do not know what will happen tomorrow. For what is your life? It is even a vapor that appears for a little time and then vanishes away» (James 4:14).

- In Contrast, He who Does the Will of God Abides Forever.

Even his/her «works» will follow them

«Blessed are the dead who die in the Lord from now on.» (Yes,) says the Spirit, (that they may rest from their labors, and their works follow them» (Revelation 14:13).

5) CONCLUSION

Let us live in the world while preventing the world to live in us. Let us be «a spring shut up and a sealed fountain» from the world of sin (Songs 4:12) while remembering that our citizenship is in heaven (Phil 3:20)

If we carefully consider what the world is, what loving the world does and where the world is going, we will understand why we are called to «Not Love the World».

It important to note that the journey does not end here. Not loving the world is just the beginning of a greater purpose in our life... Loving the Father, that is.

Highlights of the Biblical Message

The book of Joshua

The book of Joshua is the first of the twelve books of history (Joshua, Judges, Ruth, 12-Samuel, 12-kings, 12-Chronicles, Ezra, Nehemiah, and Esther). The books of history describe the settlement of the Israelites in the promised land, transition of moving from ruling by Judges to rule by kings. The time period of change represented by the history books covers about 700 years. The book of Joshua represents the first 25 years of that period, and marks the fulfilment of the exodus of the Israelites from Egypt to the promised land. The book contains many miracle-filled episodes:

1- The crossing of the Jordan river.

2- Circling of the city walls, with the Ark of the Covenant, in the battle of Jericho.

3- The day the sun stood still, when Joshua defeated Adonizedek the king of Jerusalem, and four other Amorita kings, in the battle of Gibeon.

4- The people began to eat the produce of the new land, thus halting the daily supply of Manna.

5- On Devine instructions, Joshua leads the Israelites In carrying the Ark of The Covenant around Jericho for 6 days, on the 7th day the Israelites march around the city seven times, causing the wall to fall. It is believed that Joshua himself, or a scribe under his instructions penned most of the book. Joshua was born in Egypt, and served as a personal attendant to Moses in Mount Sinai, before Moses death he was commissioned as successor, and led the people to Canaan. Rehab was introduced in chapter 2 of the book, as a sinful person, her faith in the Lord gave Her a significant role in Israelite history. God's promises in the book of Joshua :

1- I will be with you, will not fail you, or forsake you «1:5»

2- Thy God is with thee in whosoever thou goest «1:9» Joshua's promise to God: «As for me and my house, we will serve the Lord» (24:15) The final concluding events of the book were:

+ Dividing the land among the tribes.

+ Joshua giving a farewell address.



**Fr. Tawadros
T. Abd-Mariam
Coptic Orthodox Priest
Hull, UK**

+ Death of Joshua and Eleazar

+ Burial Of Joseph's bones. The book of Joshua in its entirety is a prophecy for the coming Saviour Jesus Christ, Both Joshua and Jesus are spilled and mean the same «THE LORD SAVES» Learnings from the book of Joshua:

1- The secret of Joshua's success was in being strong, brave and obedient to God (1:5- 8), the Same secret, that was then is now.

2- Despite Rehab's past, God knew her heart was open to Him, and used her to help the Israelites win the victory over Jericho (2:1-14), this shows that God will help us if we start fresh regardless of the past.

3- The Israelites may have felt foolish, to march around the city, rather than going to battle, but they obeyed ((6:15-). Sometimes we can't see the logic in God's plan, until we completely obey, have faith in, and trust His words.

4- The longest day event, that God arranged to help Joshua and his army, who had fought hard and long (10: 12 -14) is a good example to show how much God is willing to do to help His people. Many times when God answers our prayers, we acknowledge this as coincidence, or we self-praise. Glory be to God forever, Amen.

Lernen durch Wiederholung

Vor einiger Zeit haben wir uns mit dem bildlichen Abholen von Lernenden auseinandergesetzt (Juli Ausgabe).

Auch in Matthäus 7, 9- 12 und Lukas 11, 11 -13 wird ein fassbarer Umstand, als Beispiel oder Sinnbild für die

Beziehung zu Gott verwendet: «Wenn schon ihr, die ihr böse seid, euren Kindern gebt, was gut ist, wie viel mehr wird euer Vater im Himmel denen Gutes geben, die ihn bitten»? (Mt 7, 11) Hier lernen wir Vertrauen und bedingungslose Liebe Gottes kennen. Denn er will nur das Beste für uns. Des Weiteren kann ich hier Verse wie Matthäus Kapitel 6 Verse 8 ,26 und 32 verwenden. Denn hier heißt es «denn euer Vater weiß, was ihr braucht noch ehe ihr ihn bittet», wenn es um das Bild mit den Vögeln geht «euer himmlischer Vater ernährt sie. Seid ihr nicht viel mehr wert als sie»? In Vers 32 und 33 sagt Jesus zu seinen Zuhörern: «Euer himmlischer Vater weiß, dass ihr das alles braucht. Euch aber muss es zuerst um sein Reich... gehen, dann wird euch alles andere dazugegeben». Hier wird eine Lehre, ein Glaubenssatz hervorgehoben. Eine Überzeugung durch einen dieser einfachen Sätze deutlich gemacht.

Was lernen wir hier darüber wie der Mensch lernt? Neben dem «was» Jesus sagt lernen wir auch darüber, «wie» er es sagt. Es geht um die Wiederholung von leicht zu merkenden Lehrsätzen. Jesus würde, wenn er nicht auch zu mir in Bildern reden würde, sagen: «Wenn du dem Menschen etwas Wichtiges mitteilen möchtest, so formuliere kurze Merksätze, wiederhole sie, und verwende Sinnbilder. Lehren funktioniert auch über Kommunikation». Des Weiteren macht er sich auch hier selbst zum Vorbild, sowohl in seiner Lehrer-Rolle, «wie» er also redet, als auch in dem «was» er zu sagen hat.

Was sind also Jesu «Lehr» -weisen im Einzelnen? Die Sinne ansprechenden Bilder (Auge) und Geschichten (Herz), Auswendiglernen und Erinnerung von Bekanntem (Gehirn) werden von Jesus auf höchstem Niveau verwendet. Erwiesenermaßen verwendet Jesus hier eine Zusammenstellung der sinnvollsten Lehrtechniken.

- Schriftauslegung, als Zugriff auf bereits Vorhandenes. Die neue Lehre baut also nur auf altes auf widerspricht jenem Gewohnten und Altem auch nicht.

- Die Lehrsätze sind Kurzaussagen, für das systematische Gedächtnis, welche in Form ebenfalls nicht ungewohnt für die damalige Zeit war. Diese werden häufig genug wiederholt und gekennzeichnet, dass sie leicht auswendig zu lernen sind.

- Die sinnlichen Beschreibungen Jesu sind die Metaphern, Parabeln, Beispielerzählungen also die Gleichnisse Christi.

Michele Riad

Ein Diener aus der Kölner Gemeinde

نعود مرة أخرى لدروس اللغة القبطية والتي عهدينا نقدمها لقراء الجريدة
منذ أول عدد لنا بالجريدة لإدراكنا لأهميتها لنا ولأولادنا وللمحافظة عليها
حتى تكتمل هويتنا القبطية، حيث نقدم بعض المعلومات والأجزاء باللغة
القبطية لنتعلم سوياً لغتنا القبطية الأصيلة حتى يمكننا أن نشعر بروحانية
الحاننا القبطية بالإضافة إلى بعض الأسئلة عن الدرس.

الدرس الخامس دروس ملخص



القمح بطرس جيد

ЛІХІНК III الحركة

בְּרָאֵשׁ	الفَرْجُ	בְּרָאֵשׁ	يَصْلِي
כָּלֹת	صُورَةٌ	כָּלֹת	صوت
כְּנֹז	دَمٌ	כְּנֹז	زَيْدٌ
כָּלָקָוָעַ	مَكْتَبَةٌ	כָּלָקָוָעַ	الْخَلَاصُ
כָּלָעָזָה	الْعَفْوُ - لَا شَيْءٌ	כָּלָעָזָה	الْأَبُ
יְعַلֵּם	يَعْلَمُ	יְعַלֵּם	سَرِيرٌ
יְמַלֵּם	يَتَعْلَمُ	يְמַלֵּם	يَتَعَمَّدُ

يوجد في اللغة القبطية حركة واحدة وهي التي تساعد في النطق وهي تسمى **KIII** ومعناها حركة وزراها موضوعة على الحروف بهذا الشكل (كـ ، كـ ، كـ) أي صورة من هذه الثلاثة وهي تضيف (الف مكسورة) على صوت الحرف الذي توضع عليه وهي توضع فوق الحرف الساكن لتحركه ليعطي صوته في الكلمة وتوضع أيضاً فوق الحرف المتحرك لتفيد استقلاليته بالنطق وتعطيه قوته في نطقه. فمثلاً حرف (كـ) ولكن إذا وضعت عليه الجنكم هكذا (كـ) فيكون في صورته (كـ) كما في كلمة **اهموت** (Ahmet) معناها (نعمـة) مع ملاحظة أن هناك تسعة أحرف لا تقبل الحركة وهي :

B.Λ.Σ.Δ.Ζ.Ζ.Ρ.Ψ.

(١) ما هي العروض التي تقبل الجنكم والعروض التي لا تقبل؟

أما الحروف التي يوضع عليها الجنكم هي:

አ.እ.ዘ.ስ.ተ.ቁ.ክ.ሸ.ዘ.ዕ.ሮ.ፕ.ር.ጥ.ጥ
ቅ.ወ.ወ.ፋ.ፃ.፳.፪.፭

وأي حرف من هذالحروف عندما توضع عليه الحركة (الجنك) ينطق مع الحركة الموضوعة عليه كمقطع مستقل.

٤

- ## (٥) ترجم لغة المبصريه مع مراصد المبصريه

(١) ترجمة لغة العربية مع مراعاة الجنكم.

СИИ	-	ΦНОГЕМ
ΦНОГЕМ	-	СИИ

الكلمة قبطية	المعنى	الكلمة قبطية	المعنى
خ ^ل و ^ي ع	اكليل	خ ^ن و ^ي ع	هو
خ ^ل و ^ت ت	الله	خ ^ن و ^ت ت	دائما

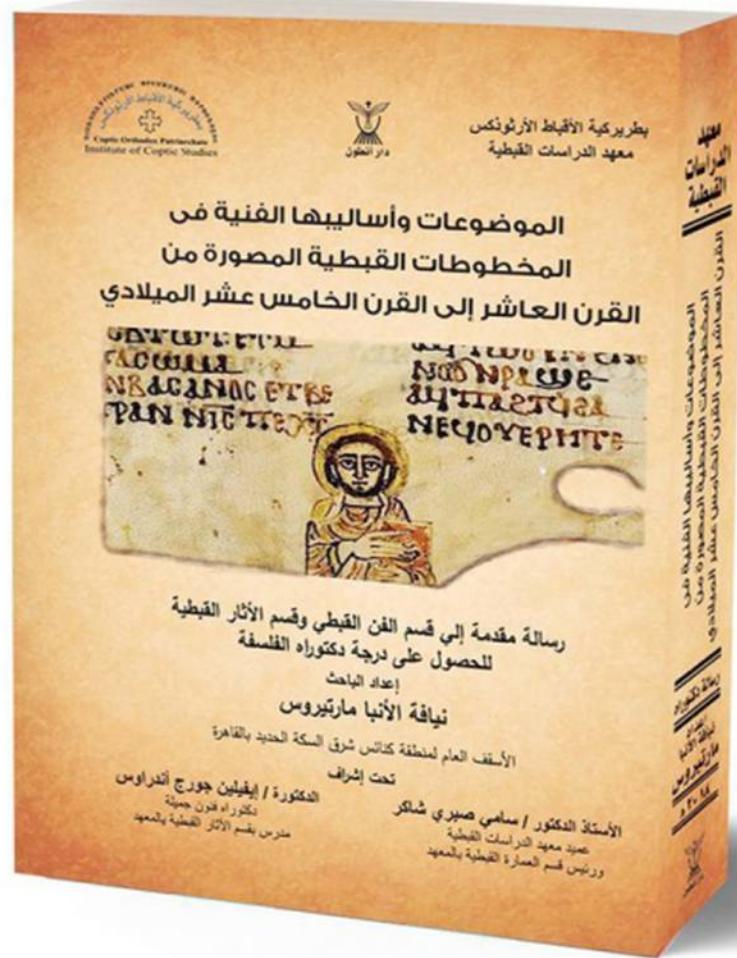
قراءة في كتاب

«الموضوعات وأساليبها الفنية في المخطوطات القبطية» للأبنا مارتيروس



صدر عن دار أنطون للنشر والتوزيع في أول سبتمبر ٢٠٢٠ م كتاب "الموضوعات وأساليبها الفنية في المخطوطات القبطية المصور من القرن العاشر إلى القرن الخامس عشر الميلادي" لصاحب النيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لمنطقة كنائس شرق السكة الحديد بمدينة القاهرة، وهو عنوان اختاره صاحب الدراسة، التي هي في الأصل رسالة الدكتوراه التي قدمها الباحث في عام (٢٠١٨) لقسم الفن القبطي وقسم الآثار القبطية لمعهد الدراسات القبطية بالقاهرة.

د. ماجد عزت إسرائيل



الثالث فعرض للتصوير في المخطوطات في العصرين الأيوبي والمملوكي، أما الباب الثاني فقد تقدم التقنيات الفنية في الفترات من القرن العاشر حتى القرن الخامس عشر الميلادي من خلال ثلاثة فصول، الفصل الأول يلقي الضوء على أنواع الورق التي حوت موضوعات الرسم، بينما الفصل الثاني يتناول أنواع الأخبار المستخدمة في تلك الفترات في حين عرض الفصل الثالث الأساليب الفنية المتبعة في كل فترة.

أما الباب الثالث فضم الموضوعات المصورة في مخطوطات تلك الفترات والخلفية اللاهوتية والعائقية من خلال فصلين، حيث تناول الفصل الأول موضوعات مصورة من العهد القديم والعهد الجديد، أما الفصل الثاني فعرض تصاوير السيد المسيح والسيدة العذراء مريم، وقد زيل صاحب النيافة الأنبا مارتيروس دراسته بوضع الفهارس المختلفة حتى يسهل على الباحث أن يصل إلى المعلومات بطريقة مباشرة، كما وضع مجموعة ملائق مصورة بالألوان الطبيعية من المخطوطات الأصلية، ووثق نياقه دراسته بذكر المصادر والمراجع العربية والمغربية والأجنبية، وأيضاً المواقع الإلكترونية لمكتبات العالم المختلفة، كذلك ملخص لدراسة باللغة الإنجليزية. وهنا أسجل سعادتي بهذه الدراسة التي أرتفع بها إلى المكتبات العربية والأجنبية.

جدير بالذكر أن صاحب النيافة الأنبا مارتيروس وجه كلمة شكر لدار أنطون والقائمين عليها بمناسبة نشر هذه الدراسة هذا نصها: «الشكر الدائم للله على طبع كتاب رسالة الدكتوراه بدار أنطون شبرا مصر، والرسالة كانت بعنوان الموضوعات وأساليبها الفنية في المخطوطات القبطية المصورة من القرن العاشر إلى القرن الخامس عشر الميلادي، وقد شرفني أن قدم لهذا الكتاب الأستاذ الدكتور سامي صبرى والأستاذ الدكتور جمال معنى والكتاب يعد مرجعًا هامًا في مجال تاريخ الفن القبطي، من خلال المخطوطات القبطية المنتشرة في داخل مصر وخارجها مع ذكر هذه المخطوطات وتصويفها واستعراض جميع التصاویر التي جاءت بها مع مارود من بردیات منذ القرن الثاني الميلادي، وتم ترجمة جميع النصوص المصاحبة للتصاویر سواء القبطية بلهجاتها أو اليونانية إلى اللغة العربية مع وضع جدول بالمصطلحات الإنجليزية الواردة بالرسالة»، وذكر المساهمات الكثيرة من الشخصيات الكنسية والرهبانية في ذات المجال ودور الإسکريپتوريوم المنسخ في نقل التراث الكنسى والفكر الابانى إلى الأجيال اللاحقة تأكيداً للهوية القبطية ذات البصمة المفتردة.

عشر الميلادي» أن عملية تزيين المخطوطة تهدف إلى إعطاء قيمة لما تحتويه هذه المخطوطة خاصة مخطوطات الكتاب المقدس. وذكر نياقه أن مجموعة مخطوطات دير الملاك ميخائيل بالحامولى بالفيوم بجبل النقولون حظيت بالاهتمام الفنى فتصدرت لوحات على أوراق الرق لهذه المخطوطات، لوحات رسم عليها صور السيد المسيح والعذراء والملائكة والرسل والقديسين غاية في الإبداع.

كما أشار نياقه إلى تفوق ورق البردى حيث تم استخدامه على نطاق واسع في مصر حيث سجل عليه الناسخ والمصور ما يرغب في تسجيله من كتابات أو تصاویر، وقد عثر على الآف البرديات القبطية خاصة المكتشفة في منطقة أكسيرينوكوس (البهنسا). وهناك بقايا قطع كثيرة من البرديات محتاجة لانتظار بحثها من قبل الدارسين والباحثين والمهتمين بهذا الشأن.

وأيضاً أوضح الأنبا مارتيروس قيمة الأيقونة في الكنيسة القبطية حيث ورد في دراسته قائلاً: «إن الصورة في الكتاب المقدس يعني بها الأمى بالنظر إليها عن الكتب التي لا حيلة لها في قراءتها»، فالفنان حين يرسم صور القديسين والشهداء يعمل على إبراز فضائلهم في صورة واقعية تسحب المؤمنين على الاقتداء بهم، وهكذا تكون قيمة الأيقونات نوافذ يصر منها المؤمن نور السماء.

وقد قسم صاحب النيافة الأنبا مارتيروس هذه الدراسة إلى تمهيد وثلاثة أبواب بالإضافة إلى التوصيات، وجدول بأسماء مصوري المخطوطات القبطية، ومجموعة ملائق وهي عبارة عن أشكال مصورة من المخطوطات الأصلية، حيث تناول نياقه في التمهيد لفظ

كلمة مخطوط ونشأة علم المخطوطات "الكوديكولوجي".

واستعرض في الباب الأول تأثير الابتكارات السياسية وفترات الحكم على تصوير المخطوطات القبطية من خلال ثلاثة فصول ، تناول الفصل الأول منها نبذة تاريخية عن الرسومات بالمخطوطات قبل القرن العاشر الميلادي، بينما عرض الفصل الثاني للتصوير في المخطوطات في العصور الطولون والأخشيدى والفالطى، أما الفصل

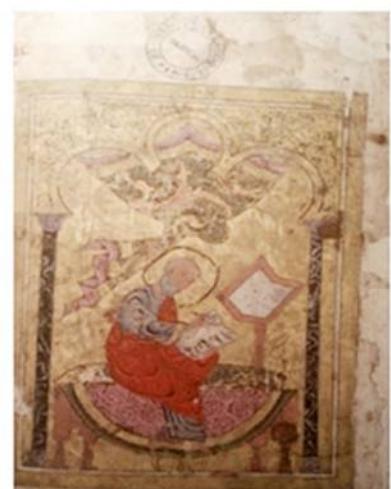
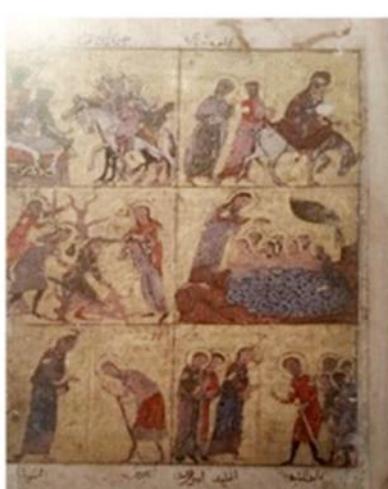
أكد نيافة العبر الجليل الأنبا مارتيروس في مقدمة دراسته على أن يد الفنان القبطي طالت جميع فروع الفن، مما جعل للحضارة القبطية خصائصها المترفردة وطابعها المتميز، فاحتلت مكانة بارزة بين حضارات العالم القديم.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الحضارة سليل الحضارة الفرعونية العربية، وعلى الرغم أن تاريخ مصر شهدت فترات حضارية متنوعة مثل الحضارة الفرعونية واليونانية والقبطية والإسلامية بالإضافة للإسهامات اليهودية، إلا أن الفن القبطي احتل مكانة عظيمة بين هذه الحضارات وهذا ما أكدته بيير دي بوجيه Pierre du Bourgouet (١٩٨٨-١٩١٠) في كتابه عن الفن القبطي، حيث ذكر قائلاً: «الفن القبطي هو فن له خصوصية واضحة وهو بدون منازع يحتل مكانة أولى كفن أصيل، وهذا الفن هو شاهد حضاري يمثل الشخصية المصرية في عمق امتدادها، واتصالها بمنابع الحضارة المصرية القديمة، وهو فن يمثل حلقة الوصل في استمرارية هذه الفنون المصرية على أرض مصر وتأثيرها الواضح على كل حقب تاريخ الفن المصري حتى يومنا هذا، وقدر للأباطئ أن يسهموا في التراث البشري ويعتبروا خالقين ومبدعين لفن يخصهم فقط».

وأوضح صاحب النيافة الأنبا مارتيروس أن الفن القبطي تميز بخصائص فنية جذبت أنظار المهتمين على مستوى العالم، ومنذ ظهور هذا الفن بدأ ينموا نمواً تصاعدياً حتى وصل إلى النضج الكامل المعبر عن ثقافة الأقباط وحياتهم الدينية والاجتماعية والثقافية وسط ظروف الاضطهاد الروماني المير في القرون الأربع الميلادية . مروراً بمرحلة الاستقرار والتي انفرد بالرغم الثقافى والفنى، وأيضاً مروراً بالعصر الإسلامي الذي توعدت فيه الحقبات التاريخية التي كان لكل منها خصائصها وسماتها والمعتقدات المختلفة الخاصة بالفن.

وعلى الرغم من كل ذلك كان الفن القبطي ومسيرته تسير بنجاح متهدى الصعب، ومعبرًا عن حياة الأقباط الدينية والدينوية، في شتى مجالات الفن وأفرعه المختلفة كالعمارة والتحف والرسم وأعمال الزجاج والفخار والخشب والمعادن وإنتاج المخطوطات القيمة بالكتابه والتجليد والزخرفة والتصوير والترجمة من اللغات اليونانية والقبطية والسريانية والحبشية.

وأكيد صاحب النيافة في دراسته "الموضوعات وأساليبها الفنية في المخطوطات القبطية المصورة من القرن العاشر إلى القرن الخامس



الأبنا مارتيروس عن كتابة المخطوطات القبطية:

أثبتت الدراسة أن عصور الاضطهاد أثرت في مسيرة الفن لصالح تثبيت الإيمان

إيمان كنيسته، وقد صدمت أثناء الدراسة بعض الدخاء على الإيمان الأسكندرى سواء من أصحاب الفكر الغنوسي أو غيرهم وكيف كانت عصور الاضطهاد مؤثرة في مسيرة الفن لصالح تثبيت الإيمان، حيث إن هذه التصاویر هي مرآء حقيقة وانعكاس لفن القبطي عبر العصور وطرح المؤثرات الحقيقة في معاناة مسيرة الفن القبطي عبر العصور من خلال طرح الخلفيات السياسية وصراعات السلطة على مصر وشعبها، وكثيراً ما تعطلت الحياة الثقافية من جراء ظروف عدم الاستقرار وزوال الحياة الآمنة المستقرة وهذه الفترات الصعبة لم تكن بالقصيرة حتى تستعيد المسيرة الثقافية عافيتها؛ بل كان يطول فيها الزمن فتأخذ معها الأخضر واليابس ومنذ القرن الأول الميلادي وحتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي استخدمت الكتابات المخفية والرموز السرية ورغم أن الرمزية في الفن كانت المهيمنة حتى القرن السادس تقريباً لكن استمر استخدامها حتى بعد القرن العاشر الميلادي ثم حل الفن الواقعى في القرون الوسطى وتناولت الدراسة دور المنسخ القبطي لنسخ وكتابة تعاليم الآباء وتغذية المكتبة الراهبانية بالأديرة والكنائس القبطية، وكيف تبادل الأقباط الرسائل المكتوبة على الأوستراكا لطلب نسخ المخطوطات.

ومن خلال الدراسة تبين أهمية توسيع مجال دراسات الفن القبطي وأهمية إنشاء مكتبة إلكترونية لضم كل التصاویر والزخارف القبطية وما كتب عنها وما يتعلق بدراساتها وحمايتها وطرق ترميمها ليكون هذا الموقع الإلكتروني خير سند وعون للدارسين والباحثين في مجال الفن القبطي عامه وعلم الكوديكولوجي خاصة، وقد احتلت أوراق البردى المكانة الأولى في الكتابة والتصوير عليها حتى القرن السادس الميلادي تقريباً، ثم تحولت الكتابة والتصوير على الجلد (الرق) إلى نهاية القرن العاشر تقريباً ثم تم استخدام الورق الكاغد الذي ظهر في مستهل القرن العاشر الميلادي وانتشر استخدامه وكان رخيصاً بمقارنته بتكلفة تصنيع ورق البردى أو الرق، وقد كان الأقباط يملكون حرفة صنع الألوان، من الموارد الطبيعية المتاحة ويذكر أن نهر النيل حيث ورق البردى وأقلام البوص كان مبعثاً لاشتعال حركة الكتابة والفن في مصر؛ فقد كانت الدواة وأقلام البوص رفيقة المصري دائماً وكان من أبرز المهتمين بمصاحبة الفن للنصوص القبطية والعربية هم الأنبا ميخائيل أسقف دمياط وداود الرسام والشمامس ديسقوروس والشمامس مكارى بن يوحنا وغيرهم.

ووضمت الرسالة بالكتاب وصف للمخطوطات القبطية التي حوت التصاویر الواردة برسالة الدكتوراة كان وقت الدراسة الطويل ممتعًا ومشوقاً جداً لضعف رغب شهر بعض الليالي، ولكن أعلم أنه كان وقتاً مقدساً.



الأبنا مارتيروس: من خلال الدراسة تبين أهمية إنشاء مكتبة إلكترونية لضم كل التصاویر والزخارف القبطية، وكل يتعلق بدراساتها وحمايتها وطرق ترميمها

أنجيل رضا

القبطية، ويظل شغفي في معرفة المزيد من تراث آبائى متواصلًا حتى هذه اللحظة.

ومنذ عام ٢٠٠٠ م أشارك في مؤتمرات دولية عديدة خاصة بالدراسات القبطية سواء في أمريكا أو أستراليا أو أوروبا وفي داخل مصر أيضاً وبنعم الله حققت أكثر من سبعين بحثاً متخصصاً في التراث القبطي أرجو أن تصدر في كتاب قريباً بعنوان مقترن وهو ملامح من الحضارة القبطية.

إننى أدين بالوفاء والشكر لقادسة البابا تواضروس الثانى المشجع الأكبر للعلم والخوض في علوم كنيستنا القبطية الأرثوذكسية، وأيضاً للسيدة الدكتورة إيفلين جورج والتي أشرفت على رسالتى الماجister والدكتوراه لضعفى مع أساتذنى العظام الدكتور سامي صبرى والدكتور جمال ملعن والدكتور إسحق عجبان وقد آثرت أن أدرس في علم المخطوطات وأن كثيراً من مخطوطاتنا تم تهريبها إلى مكتبات الخارج من ناحية الفن في المخطوطة القبطية ودلاته اللاهوتية والعقائدية وكيف عبر الفنان القبطي عن إيمانه ومعتقداته بالفن ومقاصده فنه حتى أن الدارس يشعر بأهمية الرسالة عند الفنان القبطي والتي جعلته يبدع بريشه مسجلاً

لذلك سعيت بسرعة لحماية المناطق الراهبانية المندثرة حول أدبية وادي النطرون بعد توثيقها في هيئة الآثار المصرية حتى يقى التراث محفوظاً أمام الأجيال اللاحقة، وسابقت الزمن في جمع القطع الأثرية الملقاة هنا وهناك والأوراق القديمة المتبقية في حجرة الحصن القديم وأوصيت الآباء المهتمين بذلك في الأديرة الأخرى حتى تحفظ التراث ليقرأه الآباء بعد ذلك ويزدادون غيرة وتمسّكاً بالكنز الذي هو هوية الكنيسة وإيمانها وكان ماسجله لنا الآباء والنشطيون في حقل الدراسات القبطية مداعنة للغوص في بحر المعرفة أمثال مجموعة الغيورين الباحثين مؤسسى جمعية مارمينا العجائبي بالأسكندرية وشخصيات أخرى بارزة ومؤرخى تاريخ الكنيسة والراهبنة المعروفين ومارتركه لنا الرواد منهم العالمة أفلاديوس بك لبيب والمؤرخ عمر طوسون والقمحص صموئيل تاوضروس ومرقس سمكية باشا والمتنبي الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر والذي تعهدنى بالمشورة العلمية ونشر لي بعض دراساتي وغيرهم من علماء الدراسات

أعلن في شهر سبتمبر الماضي عن نشر كتاب «المخطوطات القبطية المصور الفنية في المخطوطات القبطية» من القرن العاشر إلى القرن الخامس عشر الميلادي» لصاحب النيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لمنطقة كنائس شرق السكة الحديد بمدينة القاهرة والذي صدر عن دار أنطون للنشر والتوزيع، وحينما نرى الكتاب نجدة موسوعة لتاريخ الفن القبطي من القرن العاشر حتى القرن الخامس عشر، ويبعد فيه الصور والزخارف القبطية كما رسمت في هذه الحقبة التاريخية.

حول هذا الكتاب تحدث الأنبا مارتيروس قائلاً:

منذ ثلاثون عاماً وأنا أعيش الدراسات القبطية إنها تاريخ أجدادى وتراث آبائى عاش في وجودى وأخذ فكري وعقلى لأنى كنت أراه أمام عينى كل يوم في الدير وديارات الأديرة بوادي النطرون بل تلامست بهما بين كنيستنا والكنائس الشقيقة في دير السيدة العذراء السريان قرأت ذلك بالكتب والمخطوطات ورأيت ذلك في الأيقونات وعلى حواتط الكنائس وعلى الأبواب القديمة وفي المعمار والقلالي وبالمغارب والجبال والتباب التي كانت تعلوها بقايا جدران المنشويات القديمة وجعلنى هذا الشغف أن أصحاب المستكشفين من الأجانب والبلطيقين وأبقى معهم تحت حر الظهيرة في الصيف وصيقع البرد في الشتاء لعل فضولي لمعرفة تراث الآباء وأسرار حياتنا المسيحية والإيمانية كان الدافع المشتعل الذى لا يهدأ في داخلي، فكنت أقوم وأصحو أسأل الآباء القدماء ثم أبحث في الكتب ثم أفحص في الأوراق والقطع الأثرية وكلما اكتشفت كنوز آبائى كلما طلت المزيد والمزيد، وكان النهر يصب في البحر والبحر ليس ملآن ولربما كانت أشعار قداسة البابا شنودة الثالث، التى تغنت في معظمها بتراث الآباء كانت العناوين التى ترجم من الغير فك أسرارها بالمعنى وراء من هو يسير في البيداء وحده وغريباً عشت فى الدنيا وانطلاق الروح وذات ليلة وقصة الأمجاد عند الأبطال وهوذا الثوب خذيه وباراباس وماذا بعد وكم قسا الظلم عليك، لقد كان البابا يعيش هنا في الحصن والمغاربة بين الكتب والمخطوطات ويتوهض في الصحراء ليلتقي بالقديسين فرأيت حبات الرمال في الصحراء كأنها حبات ذهب ضم جهادات القديسين في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية وقد اشتتها النذيرون وراغبو حياة التبتل من الأجانب فجاؤها وعاشوا و تعرضوا للمخاطر وسجلوا حكمة النساك البلطيقين وكتبوا في ملاحم الحياة الراهبانية وحياة الشهادة كل يوم.

أزمة منتصف العمر

إعادة ضبط بوصلة حياتك



مرحلة منتصف العمر هو مصطلح متعارف عليه يعبر عن عمر الإنسان من الأربعين إلى الستين.. وتعد أزمة منتصف العمر من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان وهي مرحلة انتقالية تتغير فيها ميول ورغبات الشخص، ويحدث فيها تغيير شامل للشخصية من حيث الفكر وعلاقتها بالآخرين، وتعتبر أزمة حقيقة إذا دخل إليها ونفسه مضطربة وحياته غير مستقرة، ويصاحبها مشاكل أسرية أو إخفاقات في عمله أو خسارة مادية.. الخ



إعداد: م. ماري إدوارد
دبلومة المشورة العامة

انهيار هذا المعيار تنهار المرأة .. إن كنزنك وجمالك الحقيقي في عقلك .. في قوتك في تحمل المسؤولية .. في إنجازاتك .. في قدرتك على تخطي الصدمات .. في سعيك المستمر للتغيير مواجهة نفائصك وإصلاحها للأفضل.

في يومياتك من إنجازات تستعيد طاقتكم من جديد.

٢- عندما تضع لنفسك هدفاً أن يكون ذلك على شكل رسم أو مخطط وأن تخيل نفسك وقد وصلت وحققت هدفك، واحتفظ بهذا الرسم البسيط حتى عندما يضيع وضوح الهدف أو توشش الرؤية تعود نفسك بهذا المخطط وتستعيد حماسك أذاك.

٣- اشحن طاقتكم الإيجابية باستمرار .. استبدل أفكار اللوم لنفسك بتذكر مميزاتك ونحو حنك في عملك وبيتك وتربية أطفالك وكافن نفسك على ذلك.

٤- تحدث مع نفسك أن الوقت لم يمض حتى إذا تداركت بعض الأخطاء في قراراتك، فمازال في إمكانك إصلاحها وتهذيبها.

٥- في حيادك الشخصية .. يجب أن تواجه شريك حياتك بهذه المخاوف وأيضاً تذكر الجوانب الإيجابية في اختيارك لشريك الحياة والمواصفات الصعبة التي مرت بكما، وكيف كان لك المعين والسدن، كذلك الذكريات الجميلة التي أثرت حياتكما مثل استقبال أول مولود لكمما. إلخ كذلك قد تكوننا في احتياج للسفر بعيداً عن الأسرة وضغوط الحياة لتجديدها مشارعكم الأولى.

عزيزي المرأة .. (هذا هو شبابك الحقيقي)
عزيزني المرأة .. أنت جميلة في كل مرحلة .. لا تغذى نفسك بمنواحي الإيجابية في حياتك.. حتى يحصلن قيمتك المرأة في شكلها (فقط) بمجرد

من الأهداف التي كانت تحلم بها وتشعر المرأة بعدم الإحساس بالعاطفة تجاه زوجها، ويصبح كل ما يشغل تفكيرها هو مستقبل أبنائها والاطمئنان عليهم وقد تزداد رغبتها الملحّة في الانفصال وترى أنه الحل الأمثل للوصول للراحة النفسية والبعد عن المسئولة.

عيور أزمة منتصف العمر

إن تعبر أزمة منتصف العمر في حد ذاته هو تعبر كفيل بإثارة الأضطراب النفسي فهو أزمة ملن يعتبره أزمة، فقبل الدخول لعمر الـ ٤٠ عاماً لأبد أن نعمل على بناء نفسية قوية وفي الحقيقة أن رحلة بناء شخصية ناضجة قوية روحياً ونفسياً من سن مبكر خاصة مع جذور تربوية سليمة يعطي الواقعية والمانعة النفسية لمواجهة جميع الأضطرابات التي قد تهاجم في أي مرحلة من العمر أو عقب أي صدمة كارثية تحدث.

فالشخص الذي تربى منذ طفولته على تحمل

مسؤولية قراراته بعد دراسة وافية قبل اتخاذها وكان له هدف واضح لكل جوانب الحياة، تعبر عليه هذه المرحلة بكل سلاسة فهو محترف في إعادة ضبط مؤشر بوصولته عندما ينحرف.

نصيحتي .. ورقة وقلم

١- سجل أفكاكك وطموحاتك ومذكراتك وإنجازاتك والنواحي الإيجابية في حياتك.. حتى عندما يواجهك أي اضطراب نفسي تعود لما سجله

ومن علامات أزمة منتصف العمر .. حدوث تغير مفاجئ في الشخصية، والاكتئاب الشديد والميول إلى العزلة وعدم الرغبة في المستوى، وينتزع عن كل هذه الإحساس المفرط بالندم على بعض القرارات القديمة.. وفيما يلي بعض مظاهر أزمة منتصف العمر وكيفية التغلب عليها.

تتميز هذه الفترة بالمساولات الكثيرة بين الشخص ونفسه ومنها:

- ماذا حققت في الحياة؟!
- هل شريك حياتك هو الأفضل؟!
- هل مجال عملك هو الأنسب؟!
- هل أصدقائي هم الأفضل؟!
- ماذا لا أشعر بالرضا عن قراراتي؟!
- ما هو الهدف من الحياة؟!

ويصاحب هذه الفترة أيضاً مخاوف من فكرة الشيخوخة والموت. وتختلف أزمة منتصف العمر عند الرجال عن النساء.

الأزمة عند الرجال ...

تعد أزمة منتصف العمر عند الرجال أشبه بمرحلة المراهقة، حيث يرتفع لدى الرجل الإحساس بالاكتئاب والشعور بخيبة الأمل والندم، يتخذ الرجال قرارتهم بدون التفكير في خطوات القرار أو ما سوف ينتزع عن هذا القرار سواء من مخاطر وخسائر ويسعى الرجل في أزمة منتصف العمر بالبرود العاطفي تجاه زوجته؛ ويرجع هذا الشعور لزيادة مسؤولية الأبناء من تعليم ومتطلبات الحياة وتكون مستقبل يضمن لهم حياة كريمة.

وأيضاً يشعر بحاجة للتغيير في المظهر لأنه غير متقبل للتغيرات التي حدثت نتيجة تقدم العمر.

و تزايد المسؤوليات والضغوطات التي يواجهها الرجل في الحياة، سواء في العمل أو في الحياة الأسرية. ويبحث الرجل في هذه المرحلة عن الثقة بالنفس، وقد يرجع ذلك إلى زوجته التي تقلل من شأنه، فيبحث عن هذه الثقة في علاقات أخرى تشعره برجلولته وثقته في نفسه.

البرود العاطفي الذي يعاني منه الرجل بسبب انشغال الزوجة بأبنائها وإهمالها في نفسها وعدم تقدير مشاعره واحتياجاته.

أزمة منتصف العمر عند النساء ...

تظهر هذه المرحلة عند النساء بسبب تفكيرهن في المستقبل، وأن تقدم العمر هو سلاح يهدد أنوثتهن وشعورهن بعدم تحقيق أحالمهن وأنهن لم تتحققن أي من الرغبات التي كن تحلمن بتحقيقها وببداية ظهور التجاعيد وانقطاع الطمث، ولهذا تلجأ كثير من النساء إلى التغيير في مظهرهن الخارجي حتى لا تظهر عليهن علامات تقدم العمر.

ومع شعور المرأة بفقدان شبابها وجمالها تدخل في الكتاب وعدم الرغبة في الحياة والندم على العمر الذي مر في تربية أبنائها دون أن تحقق لنفسها أي

الفوج الدائم



الدكتور أمير يوهنا
استشاري الصحة النفسية
والإرشاد الأسري وتعديل السلوك
Consultant Psychiatry



إلى الجانب الأسود في الحياة فقط، لا تستسلم لهم واليأس والتعاسة، الحياة جميلة جداً بسلبياتها وإيجابياتها لأن يد الله صنعتها وترعاها وتحفظها وفوق ذلك كله هناك الله، الله الذي يحبك الذي في مجتبه فداك «فرحاً أفرخ بالرب» (أشعياء ٦١: ١٠).

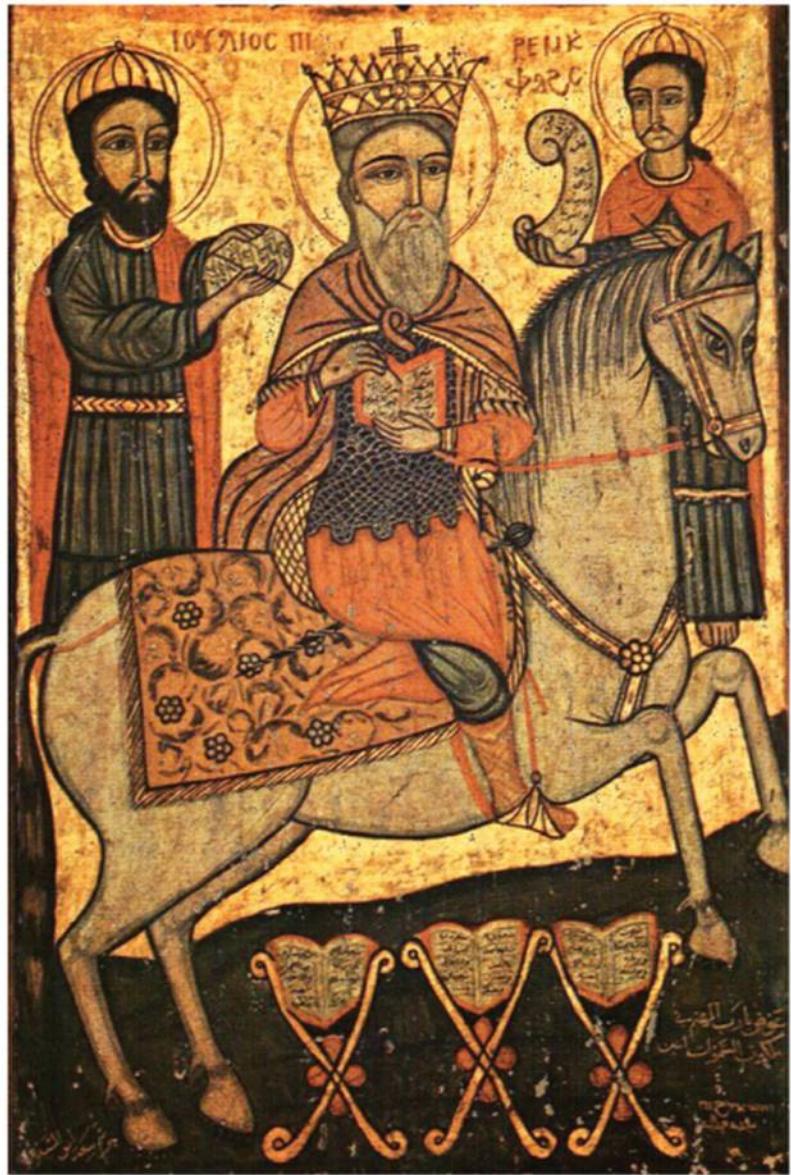
أفرح وابتهج به ، افرح دائماً «أفرخوا كلّ حيٍ». (اتسالونيك ٥: ١٦).

الله إلهك حي دائمًا، الله إلهك قادر، الله إلهك معك لا يتركك ولا يهملك إلى الأبد. كيف لا تفرح به؟ كيف لا تبتأس ، لا ترتعب، لا ترهب ولا تيأس ولا تحزن، في المسيح لك رجاء، في المسيح لك عزاء.



«لماذا أنت مُتحفِّظة يا نفس؟ ولماذا تَنْتَيِّنَ في؟» (مزמור ٤٥: ٥)، الله لم يخلينا للحزن بالعكس خلقنا للفرح. لماذا تحيي حزيناً ومخذلاً الله عامرة بالفرح، لا تنظر

(كاتب) سير الشهداء)



ويعيّد له في الكنيسة القبطية الأرثوذكسيّة يوم ٢٢ توت.
أسماء كنائس باسم الشهيد يوليوس الأقهصي في مصر :

١ - كنيسة القديس يوليوس بدير مارينا بصحراء مريوط وهي أول كنيسة بنيت على اسم القديس.

٢ - بنيت كنيسه في الإسكندرية تذكاراً للقديس يوليوس الأقهصي ونقل إليها جسده وتكرسها الأب البطريرك ألكسندروس ولifie من الآباء الأساقفة للقديس الراحل في ٢٥ من بابا.

٣ - كنيسة مارجرجس والقديس يوليوس بكفر شحشا سباقاً وما زال يوجد بالكنيسة مذبح على اسم القديس يوليوس الأقهصي، وقد تم تغيير اسم الكنيسة إلى كنيسة القديس العظيم مارجرجس الروماني وبعد ما قيل أن كل الأجداد التي كانت موجودة فيها ومنهم جسد الشهيد القوي والعظيم في القديسين (يوليوس الأقهصي) نقلت إلى كنيسة مارجرجس بال محللة الكبرى.

٤ - كنيسة القديس يوليوس بقمياتي بمنشية ناصر ويوجد مذبح باسم العذراء والشهيد يوليوس كما يوجد هناك جزء من رفات الشهيد يوليوس الأقهصي.

٥ - كنيسة الشهيدان مارمينا ويوهانس الأقهصي بالمدافن ملوي بالمنيا.

٦ - كنيسة القديسة العذراء مريم والشهيد يوليوس الأقهصي بقمياتي منشية ناصر بالمقطم.

٧ - كنيسة السيدة العذراء مريم والشهيد يوليوس الأقهصي قرية العزيمة الرئيسية التحدى مركز بدر البحيرة.

القديس العظيم يوليوس الأقهصي يقسم الشهداء إلى نوعيات :

إن بعض المعجزات قد حدثت أثناء تعذيب الشهداء وموتهم، وكانت سبباً في إيمان كثرين، فأحياناً كانوا أفراداً، وأحياناً جماعات وجماهير، وأحياناً مذعوبين أنفسهم، بل وأحياناً الحكم الذين كانوا يحاكمونهم.. ولم توقف المعجزات عند حد إيمان هؤلاء، بل أن بعضهم صاروا هم أيضاً شهداء، والأمثلة على تلك كثيرة جداً ذكر لك عزيزي القارئ منها ييسير للتعليم والموعظة والمعرفة، فقام القديس بتقسيم الشهداء في كتاباته إلى الشهداء من الحكم والولاة والأفراد والأمراء والبلاء، بالإضافة إلى قسم الضباط العظام مثل مرقوريوس (أبو سيفين)، القديس مارجرجس، ومارمينا العجايبي، وقسم الشهداء من الجنود أمثال القديس تاوضروس المشرقي وأبسخiron القليني وأبا بيجول الجندي، غير قسم للأساقفة وأخر للقسوس وأخيراً الشمامسة.

القديس الشهيد يوليوس الأقهصي

عندما نتحدث عن بداية السنة القبطية أو سنة الشهداء يأتي في أذهاننا دوماً القديس والشهيد يوليوس الأقهصي كاتب سير الشهداء، فاسمها اقترن بكثير من الشهداء المذكورة أسماؤهم في كتاب السنكسار في أنه صاحب الفضل في اهتمامه بكتابة سيرة حياة هؤلاء الشهداء منذ ميلادهم ورحلة حياتهم حتى العذابات الشنيعة التي تعرضوا لها و المعجزات التي صنعها الله يسوع معهم أثناء عذاباتهم وصولاً لاستشهادهم، غير أنه في كتابته لسير الشهداء قسمهم إلى نوعيات وسنشرح كل ذلك بالتفاصيل.

حياته ...

ولد القديس يوليوس الأقهصي في النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي ببلدة أقهص بمصر مركز الفشن التابع لمحافظة بنى سويف، عاش هذا القديس في أسرة مكونة من أخت تدعى أوكارستيا وابنان هما تادرس وأوكارسطس، وانتقل هذا القديس بعد ذلك إلى مدينة الإسكندرية قبل عصر الاضطهاد الذي شهدته الكنائس القبطية آنذاك.

اهتمامه بتسجيل سير الشهداء ...

كان مع يوليوس في خدمته ثلاثة خادم يستطيعون القراءة والكتابة استخدمهم في نسخ سير الشهداء، ولعنة يوليوس بهذه الرسالة الموقعة عليه كان يبعث برسله إلى جميع المدن المصرية، ليتعلموا عن الشهداء وعما لاقوه، وليعتنوا بأجسادهم بعد نيلهم إكليل الشهادة، ثم يقدمون تقارير عما شاهدوه وسمعواه، فكان يوليوس يكتب السير تبعاً للقصص التي يرويها له كتابه، ثم يعطيها لخدامة ليكتبوا منها عدداً من النسخ. وقد حفظه الرب حتى يهتم بتسجيل الشهداء وتسجيل سيرهم.

ورود عن ذكر هذا القديس أنه استطاع أن يرسل جميع أعماله الأدبية التي تناول خلالها سير الشهداء الأقباط في مختلف محافظات مصر، فقد كان مخلصاً في نقل جميع الظلمات والعذابات التي وقعت على الأقباط فكان محباً لخدمة الجميع خاصة الغرباء والمساكين والأرامل.

وخلال قيامه بمهامه الخلوة في حفظ ما وقع على الكنائس والأقباط المتعبدين استشهد هذا القديس بأمر من الإمبراطور دقلديانوس الذي اعتبر المسيحيين عصراً هو عصر الظلام وشهد سقوط ملايين الشهداء الأبرياء، وعندما بغض الإيمان المسيحي أصدر دقلديانوس أربعة مرسايم فيما بين سنتي ٣٠٥ - ٣٠٢ تم تحث على اضطهاد المسيحيين، وشهدت هذه المراسيم حرق الأنجليل والكتب الدينية ومنع المسيحيين من التجمع وهدم الكنائس التي كانت تحمل أسماء الشهداء آنذاك، وعندما بلغ اضطهاد الأقباط في مصر مداه أخذ المسيحيون في الفرار إلى النوبة.

رؤيا إلهية ...

ظهر له في حلم رينا يسوع يقول له : افرح يا خادم القديسين فالأكليل معدة لك، قم امض إلى سمنود وشاهد لاسمي، فسيؤمن كثيرون بسببك، وبعد سنة ونصف سيُطبل قسطنطين الملك عبادة الأولان وفتح الكنائس، هوذا رئيس الملائكة ميخائيل يكون معيناً لك حتى تتم جهادك الحسن وتلبس ثلاثة أكليل: واحداً من أجل صدقاتك وصلواتك وأصواتك النقية، والثاني من أجل خدمة القديسين، والثالث من أجل دمك المسفووك من أجل اسمي. استدعى يوليوس ابنيه أوكارسطس وتادرس وقال لهم: «لقد رأيتما كيف أكتب سير القديسين وأكتب أجسادهم وإرسالها إلى بلادهم فأخذت بركة الكثرين، والآن احفظوا نفسكم في مخافة الرب يسوع».

استشهاد القديس ...

في يوم ٢٢ توت استشهد القديس يوليوس الإقهصي، هذا الذي أقامه السيد المسيح للاهتمام بأجساد الشهداء القديسين وتكفينهم وإرسالهم إلى بلادهم، وقد أرسل الرب على قلوب الولاة سهواً فلم يتعرض له أحد، ولم يرغمه على عبادة الأولان، وحفظه الله عنابة بالشهداء وقيل أن القديس يوليوس خرج ومعه أربعة من أصدقائه، وإذا كان يصلى حملته سحابة هو وأصحابه إلى سمنود ليقف أمام أرقانيوس الوالي، دخل في حوار معه فأمر الوالي برفعه على الهنباين وعصر جسده وإشعال نار تحته حتى يحرق وشفى، ثم التقى بالوالى وأخذ يحثه على ترك العبادة الوثنية وقبول الإيمان بالسيد المسيح لكي



إعداد :

دكتور عزت حبيب صليب

بنال الإكيليل السماوي ويتمتع بالحياة الأبدية. طلب الوالي من حوالي ١٤٠ كاهناً للأوثان أن يحملوا سبعين وثناً ويحضروا، أما يوليوس فصل إلى الله لكي يتدخل ويعلن مجده، فانشققت الأرض وهم في الطريق وباتلعمتهم مع أصنامهم فامن جمع كبير بالسيد المسيح فاغتاظ الوالي وضربه بالعرة حتى شق بطنه فأقامه الرب ثانية فامن الوالي وأهل بيته بالسيد المسيح، وطلب الوالي من القديس يوليوس أن يصلى لأجله، طلب أيضاً من قائد الألف أن يسلمه هو وعائلته ويوهانس لسوفيانوس والي أتربيب ليشتهد الكل، اضطرب والي أتربيب لما رأى قائد الألف ومعه أرقانيوس الوالي وعائلته ويوهانس، وإذ عرف بأمرهم حاول استئمالة قلب الوالي واسره وأمر بصلب يوليوس على شجرة شرق المدينة وترك جثمانه على الخشب لمدة سبعة أيام، حينئذ أخبره الجندي بأنه قد مات منذ ثلاثة أيام، لكن الرب أقامه.

تعرض لعذابات أخرى كثيرة وتمت عذراً وكان سبب خلاص نفوسه كثيرة، وأخيراً استشهد هو وابنه تادرس وخدماته، وقد بنيت كنيسة في الإسكندرية تذكاراً للقديس يوليوس الأقهصي.



الفنان عاصم سامي في حواره مع جريدة دار أنطون:

«دار أنطون» صنعت أفلاماً كثيرة ولديها الإيمان القوى بقوة الرسالة الدرامية

يتم عمل فيلم عن «شهداء ليبيا» ولكن توقف بسبب جائحة كورونا



حول دور الفن الكنسي والفن البصري بشكل خاص في التأثير على وجдан الكنيسة القبطية، وإيصال تعاليم المسيحية، كان لنا حوار مع الفنان أثرى العمل الفني المسيحي بأدواره المتميزة وخصوصاً دوره في فيلم القديس يوليوس الأقفيصي الذي قام بإنتاجه مؤسسة دار أنطون والذي كرمته الكنيسة القبطية على هذا الدور بالإضافة إلى أدوار كثيرة تميز بها، هو الفنان «عاصم سامي».

*** ما هو دور الدولة في عمل فيلم شهداء ليبيا؟**

للدولة دور كبير في صناعة هذا العمل من تسهيل كل الإجراءات عند البدء فيه، ولكن لا يوجد أي تفاصيل بخصوص الفيلم حتى الآن ونأمل أن يعود العمل فيه من جديد في أسرع وقت، ولكنه عمل ضخم ويتم تصويره بشكل درامي رائع تحت رعاية الدولة.

*** ما هي رسالة عاصم سامي لدور الفن والفنانين، خاصة أثناء عصر التكنولوجيا من إمكانيات لم تكن متواجدة إلا في العقود الأخيرين والشائعات التي من شأنها بث التفرقة بين صفوف الشعب وإضعاف الروح المعنوية، كيف يستطيع الفنان المعاصر والواعد خوض هذه الحرب بين الحق والضلال؟**

بالوعي، يجب أن نعي تماماً أننا مستهدفون، ويجب أن تكون على قلب رجل واحد، ونتذكر جميعاً شهداء ليبيا لأنه بعد هذه الحادثة كان رد الاعتبار في أقل من 24 ساعة، فيجب أن تكون في وعي تام لتساهم في توصيل الصورة الحقيقة لمصر إلى العالم أجمع.

*** في الختام ماذا تقول لكل محبين الفن الكنسي والميدية المسيحية وما هي رسالتكم لكل محبيك؟**

رسالتى لكل كنيسة أن يكون لها مسرح وتنمى مواهب أبنائها ليبدعوا بشكل إيجابي وربنا يساعدهم.

*** كلمة أخيرة تقولها لجريدة دار أنطون في نهاية هذا الحوار الشيق؟**

إن كلامي ليطول جداً عن الجريدة، ولكن أقول ربنا يعطيكم بقدر مجدهم، وتستمرون في الرسالة وحمل عبء توصيلها للعالم وأنكم بالفعل قدرون على هذا وأسماكم يلمع داعماً في كل بقعة من بقاع العالم (إن لم يبن البيت فباطلاً تعب البناؤن) ربنا معacom بالقوه والفاعليه ويوقف معاقم، ويبنى هذا الصرح العظيم وإلى الأمام دائمآ.

لعبت الكنيسة الأرثوذكسيه دوراً بارزاً في تاريخ وتطور الفن الكنسي منذ التسعينيات من خلال الأفلام والمسرحيات لتحكي لأولادها بهذه الفنون تاريخ الكنيسة وسير القديسين، وازدهرت الثقافة الفنية الكنسيه وتركت أثراً كبيراً في وجدان الجميع، والكل كان ينتظر العمل القادم حتى ينظر إلى سيرة هذا القديس ويتعلم منه.

*** في البداية... نريد أن نعرف من هو الفنان عاصم سامي؟**

اسمي عاصم سامي خريج كلية فنون جميلة قسم تصوير جامعة حلوان، وأعمل ممثلاً.

*** كيف كانت بدايتك الفنية؟**

كانت نشأة في كنيسة مارمرقس بشبرا، ولها فضل كبير جداً على وتعلمت فيها الخدمة والمحبة والصدقة، ومن أهمها فريق المسرح منذ المرحلة الإعدادية وأنا أهوى المسرح والفن الكنسي، واستمررت في هذا حتى أقي الوقت الذي أراد الله أن يستثمننا في هذا الطريق، وبدأت في الاشتراك في الدراما الدينية وكان يدعمنا كثيراً نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب.

*** ما هي أبرز التكريمات التي تعتز بها ولها مكانة كبيرة في قلبك؟**

أغلب التكريمات صادرة من الكنيسة القبطية، وأبرزها كانت عن أفلام (أيوب - يوليوس الأقفيصي - ٤٩ شهيداً).

*** بما أن أول بدايتك للفن كانت في الخدمة على مسرح كنيسة مارمرقس، هل قمت بعمل تدريب للتمثيل للشباب والأجيال الجديدة لتنمية موهبتهم؟**

شاركت في الكثير من الندوات وورش تدريب التمثيل في أماكن كثيرة مثل كنائس المانيا والجيزه والمحلية الكبرى والقازبي.

*** عاصرت مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث ربنا يسوع روحه، والبابا تواضروس الثاني ربنا يديم رعايته وخدمته، ما هي المقطفات المهمة في طبيعة العلاقة بينكمما وما هي وجهات نظرهما للفن الكنسي؟**

البابا شنودة الثالث كان يبدأ كل فيلم برسالة تعظيم منه، وتأكيد على مدى قيمة هذه الرسائل التي يقدمها العمل الفني وكذلك البابا تواضروس الثاني يكمل هذه المسيرة.

*** الكنيسة الأم والملحا والحنن لأولادها، كيف كانت الكنيسة تدعوك في كل خطوة أو عمل فني تقدمه؟**

كان الأنبا موسى هو السندي والأب الروحي لهذه



أجرى الحوار: مينا ناجي

القضية، بالإضافة إلى الإيبارشيات التي قامت بإنتاج بعض الأفلام من ميزانيتها الخاصة إيماناً منهم على مدى أهمية هذه الرسالة.

*** هل اتجهت للمشاركة السينمائية أو المسرحية خارج الإطار الكنسي؟**

بالتأكيد، وكانت أقبال بشكل جيد ولكن لم يدفع بنفسى في هذا الاتجاه لأنى وجدت بيتي الأساسي الذى أكن له كل احترام وكل حب وهو بيت الأفلام الدينية المسيحية؛ لأنها كانت هى الهدف والرسالة بالنسبة لي.

*** شاركت في العديد من الأفلام الدينية من إنتاج مؤسسة دار أنطون ما هي أكثر الأعمال والأدوار التي لمست الفنان عاصم سامي شخصياً؟**

دار أنطون صنعت أفلاماً كثيرة ولها إيمان قوى بجدوى وقوه الرسالة الدرامية من أنها تصل لكل بيت مسيحي في العالم أجمع، ومن أحسن الأفلام التي ملست قلبي جداً في فيلم القديس يوليوس الأقفيصي.

*** صفت لنا شعورك و أنت تجسد سيرة القديس العظيم يوليوس الأقفيصي كاتب سير الشهداء؟**

كل شخصية أقوم بتجسيدها أقرأ معلومات كبيرة

الفولكلور المصري... والتقويم القبطي

حيث تؤثر فيها عوامل عديدة وإن لكل ثقافة جذوراً ضارة في أعماق التاريخ تختلف من شعب إلى آخر وفق الظروف والأحداث التاريخية التي مر بها كل مجتمع، وهذه الظروف تشكل العديد من المكونات الثقافية والفلكلورية للمجتمع.

تؤثر ثقافة المجتمع على الأدب الشعبي (الفولكلور) لأن ثقافة المجتمع محصلة الأفكار السائدة بين أعضائه بالإضافة إلى درجة ومحصلة التعليم في هذا المجتمع ومدى اتساق هذه الثقافة مع البيئة الجغرافية والمجتمعية التي يعيشها وكل ثقافة مظاهر وأبعاد تختلف من جماعة إلى أخرى،



- (أكتوبر) وهو من «إيت» اسم «الأقصر» الأصلي، وتعود تسمية الشهر إلى عيد كان يُعيَّد المصري القديم فيه بانتقال الإله آمون من معبده في الكرنك إلى معبده في الأقصر. هاُتور (١١ نوفمبر - ٩ ديسمبر) وينسب إلى «حاتُور» إلهة الجمال والأمومة والعطاء والحب والموسيقى. كِهُوك (١٠ ديسمبر - ٨ يناير) اسم مشتق من التعبير «كا-حر-كا» أي «قرين بقرين»، ويعبّر عن عيد اجتماع الأرواح عند الفرعون، طُوبة (٩ يناير - ٧ فبراير) مشتق من الكلمة المصرية القديمة «تاعبُث» أحد الأعياد، أمْشِير (٨ فبراير - ٩ مارس) يشير إلى عيد يرتبط به الزواج «أمْشِير» عند الفرعون، يتعلّق بالملك «أئنختب»، بِرمُودة (٩ أبريل - ٨ مايو) نسبة إلى إله الحصاد الفرعوني (رموده)، بشَّس (٩ مايو - ٧ يونيو) نسبة إلى إله «خُونُسو» إله القمر عند الفرعون، بَوْنَة (٨ يونيو - ٧ يوليو) ويعود إلى احتفال المصريين القدماء بعيد الوادي الذي ينتقل فيه آمون من شرق النيل إلى غربه، أَيَّب (٨ يوليو - ٦ أغسطس) ويعود الاسم إلى عيد الإله «أَيَّب» عند الفرعون، مِسْرَى (٧ أغسطس - ٥ سبتمبر) ينتمي إلى العبارة «مِسْرُو رَع»؛ أي «ولادة رَع». تَيَّيء (٦ سبتمبر - ١٠ سبتمبر) ويسمى أيضًا الشهر الصغير وفي أول أيامه كان يحتفل القدماء بـإله العالم الآخر «أوزير» (باليونانية «أوزوريس»).

على أية حال، قد وضع قدماء المصريين التقويم المصري الذي يُعد من أوائل التقاويم المعروفة للبشرية الذي يُعد الأكثر دقة بالنسبة إلى المناخ وأمور الزراعة في مصر، حيث يعتمد عليه المزارع المصري منذ آلاف السنين في تحديد مواسم زراعة المحاصيل التي يقوم بزراعتها خلال العام والتقويم المصري هو تقويم شمسي يقسم السنة إلى ١٣ شهرًا معتمداً على دورة الشمس.

وقد ارتبطت هذه الشهور بأمثلة شعبية ما زالت تحيا في أذهان الكثريين - والمزارعين خاصة - لما تحمله من معنى مرتبط بالمناخ، فمثلاً يقولون في شهر توت: «في توت لا تدع الفرصة تفوت» أو يقال: «توت يا تروي يا تفوت» وهو يوافق فيضان نهر النيل وبذر القمح، ويقال أيضاً «توت رى ولا تفوت» أي أن الفلاح الذي لا يستطيع أن يرى أرضه هذا الشهر لا يستفيد من زراعتها، والمثل التالي «توت يقول للحر موت» نسبة إلى انكسار نسبة الحرارة في هذا الشهر ومن أشهر الأمثلة «توت حاوي توت» أي أن الحاوي يتكلم بالعلم والمعروفة بلسان الإله توت لدى الفراعنة ونقول في شهر بابا «ادخل واقفل البوابة» ويقول المثل أيضًا إن صرح زرع بابة يغلب النهاية، وإن خاب زرع بابة ما يجيئ ولا لبابة» أي أن كثرة المحصول في بابة مربحة مهما انتهت منه .. وهكذا حتى بقية الأشهر.

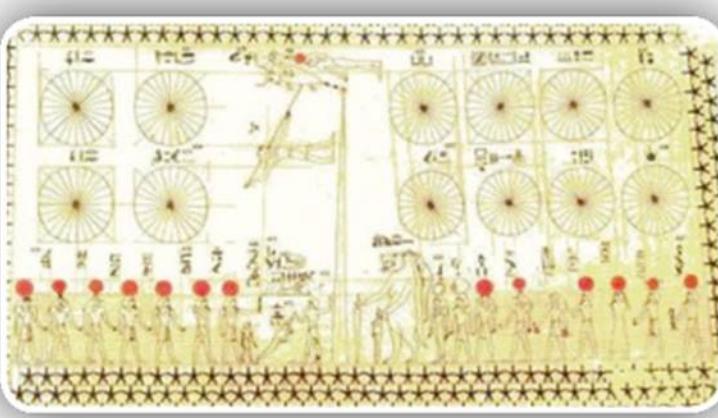


د. ماجد عزت إسرائيل

والنيروز كلمة فارسية يعني عيد، وهو يوافق ١٢ من سبتمبر في التقويم الإغريقي المتبوع الآن، والأقباط لم يدخلوا أي تعديل على التقويم القبطي إلا أنهم اعتبروا ما يعادل عام (٢٨٤ ميلادية) هو السنة الأولى في تقويمهم وحين وضع الأقباط تقويم الشهداء ولم يكن التقويم الميلادي قد وضع بعد.

ونذكر للتاريخ أن الكنيسة القبطية في تقويمها لم تتخلف عن جذورها الفرعونية العريقة التي تضرب بجذورها في عمق التاريخ؛ فاتخذت من أسماء الشهور التي يتالف منها التقويم المصري القديم أسماء لشهور السنة القبطية.

وأسماء الشهور المصرية القديمة هي بالهiero-غليفية ثم انتقلت إلى القبطية - التي هي آخر مراحل تطور اللغة المصرية القديمة، وهي: تُوت (١١ سبتمبر - ١٠ أكتوبر): نسبة إلى الإله المصري «تُوت» / «تُهُوت» إله الحكمة والعلم والكتابة. باتة (١١ أكتوبر



وكلمة «فلكلور» تكون من مقطعين هما: «فولك» يعني عامة الشعب و«لور» يعني معرفة أو حكمة. وقد ظهر هذا المصطلح لأول مرة في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، وتحديداً في عام (١٨٤٦م) على يد الإنجليزي «وليامز ثومز» عندما استخدم هذا الاصطلاح كاسم للعلم الذي يدرس العادات والتقاليد والمهارات والخرافات والملامح والأمثال الشعبية.

وطوال تاريخنا المصري العريق ترسّبت في وجداننا عادات وتقاليد وسلوكيات وحكم وأمثال شعبية جسدت الشخصية المصرية وهو ما عرف باسم الفولكلور المصري وتجلّ ذلك في التقويم القبطي الذي اتّخذ أقباط مصر بداية من تاريخ حكم الإمبراطور الروماني «دقليانوس» (٣٠٥-٢٨٤م) ليُصبح بداية لتقويمهم القبطي المسمى بـ«تقويم الشهداء»، الذي تستخدّمه الكنيسة القبطية الأرثوذكسيّة سواء في داخل مصر أو خارجها.

الجدير بالذكر أن عصر البطالم شهد العديد من التغييرات على التقويم المصري من قِبَل الإمبراطور بطليموس الثالث إيرغيتيس (٢٤٦-٢٢٢ ق.م.) الشهير بالفاعل للخير، ففي عام (٢٣٨ ق.م.) قام فيها بزيادة عدد أيام السنة الميلادية، إلا أن الكهنة المصريين رفضوا التغييرات، ولكن أعيد استعماله على يد الإمبراطور «أغسطس قيصر» (١٦ يناير ١٩ ق.م. - ١٩ أغسطس ١٤م) الذي غير التقويم المصري ليتزامن مع التقويم اليولياني الذي هو أساس التقويم الجريجوري الذي يسير عليه الغرب.

والجدير باللاحظة أن أقباط مصر عانوا من اضطهاد مروع في عام (٣٠٢م) على يد الإمبراطور دقليانوس. فحين أرادت الكنيسة المصرية عمل تقويم فأعتبر الأقباط مُنافقين في السنة التي توج فيها دقليانوس إمبراطوراً هي بداية التقويم القبطي للشهداء، وقد وضع التقويم القبطي على أساس التقويم المصري القديم واعتبرت فيه السنة ٣٦٥ وربع يوم، وهي تقسم إلى اثنى عشر شهراً بكل منها ٣٠ يوماً ثم يضاف خمسة أو ستة أيام تسمى بالننس . وببداية السنة تسمى النيروز ويعيد فيها للشهداء.



رسامات وترقيات مباركة بيد الأنبا دميان لخدام بالألمانيا



إنه في يوم السبت الموافق ١٢ سبتمبر ٢٠٢٠ وبيد صاحب النيافة العبر الجليل الأنبا دميان أسقف ألمانيا وبحضور القمص يوسف منصور كاهن كنيسة الملائكة ميخائيل - أيندهوفن بهولاندا ، تم ترقية دكتور أمير سليمان لرتبة الذاياكونية باسم الشمامس مرقص، كأول شمامس كامل في دير السيدة العذراء مريم والقديس موريس منذ عام ١٩٩٣ .
وفي يوم الأحد الموافق ١٣ /٩ /٢٠٢٠ تم ترقية كل من: الدكتور رؤوف نخلة باسم الشمامس رافائيل و الدكتور وديع منصور باسم الشمامس موريسيوس على كنيسة الله الأرثوذكسيه كنيسة القديس أثناسيوس الرسولي بهانوفر ألمانيا لرتبة الذاياكونية، بيد نيافة العبر الجليل الأنبا دميان وبحضور القس أولوجيوس المقاري كاهن كنيسة البابا أثناسيوس الرسولي - هانوفر بألمانيا.



«رامي بطرس» يطرح قصص نجاح لمهاجرين مصريين في برزامجه بعد تعاقده شركة روجرز معه



ROGERS

OMNII
TELEVISION



في إنجاز جديد للجالية المصرية في كندا حقق الإعلامي رامي بطرس منتج ومقدم برنامج أوكسجين توك شو نجاحاً إعلامياً متيناً في سماء كندا، حين تعاقدت معه قنوات «أونمي تي في» على منصة روجرز الإعلامية ليقدم برنامج توك شو أسبوعي يغطي فيه الأخبار المحلية والعالمية وفاعليات الجالية المصرية والערבية.

وأيضاً يطرح رامي فيه قصص نجاح مهاجرين مصريين وعرب لبث روح الأمل والنجاح.

يدرك أن الإعلامي رامي بطرس قد هاجر إلى كندا من تسع سنوات وشق طريقه في عالم الإعلام الكندي، حيث ابتدأ في أحدى كبرى شركات الإعلام الكندية كمستشاري تسويق إعلامي، وبعد ذلك افتتح شركة التسويق الخاص به ثم أنتج أول برنامج تليفزيوني له على منصات التواصل الاجتماعي باسم أوكسجين توك شو سنة ٢٠١٦ والذي له أكثر من ١٢٠ ألف متابع في كندا، ثم تعاقدت معه شركة روجرز لإنتاج برنامج أسبوعي بدأ من شهر سبتمبر الماضي.

وفي تصريح له ذكر رامي بطرس أن مجهوداته في الإعلام كللت بهذا التعاقد مع شركة روجرز، أكبر منصات كندا الإعلامية، وأن أكثر شيء يسعده أن نطاق خدمة الجالية المصرية والعربي سوف يزداد كثيراً على قنوات روجرز، وأنه يأمل في ازدهار أبنائنا في الخارج ويكون برنامجه سبباً في مساعدتهم في ذلك. الجدير بالذكر أن رامي بطرس يعمل في مجال الإعلام منذ أكثر من ٢٣ سنة وهو حاصل على ماجستير في الاقتصاد والتسويق من الأكاديمية البحرية ودرس الإعلام في جامعة نورثويسترن بشيكاغو في أمريكا و تدرّب وعمل في كبرى الهيئات الإعلامية العالمية، وقد كان مدير تسويق المجرى اليومي تأسيسه في سنة ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٧ والمدير التجاري لقنوات «أونمي تي في» و «أوو تي في» في سنة ٢٠١٠.

التقويم القبطي صناعة مصرية خالصة

- موجة الحر.
- يابه ١٠ / ١١ أكتوبر «بابه خش واقفل الدراية» أى النافذة الضيقه في البيوت الريفية خوفاً من البرد.
 - هاتور ١٠ / ١١ نوفمبر «أبو الذهب مثنو» كناية عن موسم زراعة القمح.
 - كيهك ١٠ / ١١ ديسمبر «شيل إيدك من غداك وحطها في عشاك» إشارة إلى قصر النهار في وطول الليل.
 - طوبه ٩ / ١٠ يناير «طوبه تخلى الشابة كركوبه» دليل على شدة البرد في هذا الشهر.
 - أمشير ٨ / ٩ فبراير «أبو الزعابيب» لتميزه بمناخه المقلب وكثرة الرياح.
 - برمهات ٧ / ١١ مارس «روح الغيط وهات» فيه ينضح المحصول وإمكانية الأكل منه.
 - برمودة ٦ / ٩ أبريل «برمودة دق العامودة» أى دق سنابل القمح في الأرض.
 - بشنس ٥ / ٩ مايو «يكنس الغيط كنس» كناية عن انتهاء موسم الحصاد وخلو الأرض من المحاصيل.
 - بؤونة ٤ / ٨ يونيو «نقل وتخزين المؤنة» أى تخزين الجبوب في هذا الشهر.
 - أبيب ٣ / ٧ يوليو «فيه العنب يطيب» كناية عن موسم نضج العنبر.
 - مسرى ٢ / ٧ أغسطس «مسرى تجرى فيه كل ترعة عسرة» شهر الفيضاں فتغمر أراضي مصر.



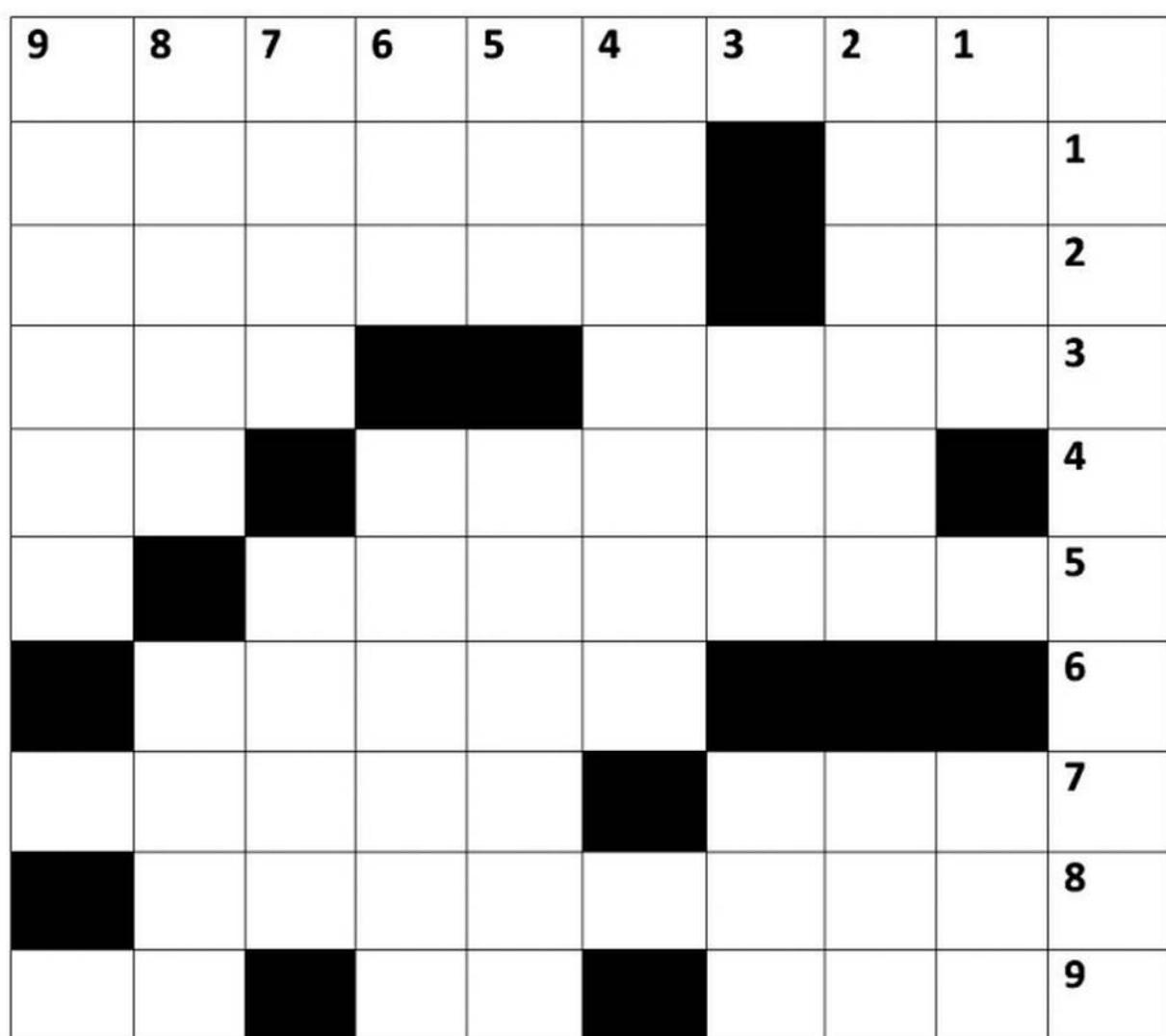
كتب: سالي ميخائيل

وهناك العديد من الأمثال الشعبية التي أطلقت على الشهور القبطية والتي يحفظها غالبية المصريين ومنها:

- توت ١٢ / سبتمبر «توت يقول للحر موت» أى الفلاح الذي لا يستطيع أن يروي أرضه هذا الشهر لا يستفيد من زراعتها وانكسار الفيضاں فتغمر أراضي مصر.

يقدمها: أرنست ارجانوس جبران - تكساس

مسابقة الكلمات المتقاطعة من الإنجيل



يكون مكشوفاً، ويُعطى شاربيه، وينادي: تَحِسْ، تَحِسْ». (معكوسة). لـ ٤٥ : ١٣

٦- أكمل: «تكلّم بهذه، و(..)، وويُخَبَّرُ بكل سُلطان. لا يُسْتَهِنُ بِكَاحْدٍ». تيطس ٢ : ١٥ . - أكمل: «يقول الله: ويُكَوِّنُ في الأيام الأخيرة أَنْ أَسْكُنُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَبَأَّبِنُوكُمْ وبِنَاتُوكُمْ، وَيَرَى شَابِكُمْ رُؤْيٍ وَيَحْلُمُ شَيْوَخَكُمْ (..)». (معكوسة). أع ٢ : ١٧

٧- ذَكَرَ السيد المسيح حادِثَةَ سقوط الـ (..) فِي سِلْوَامٍ عَلَى الشَّامِيَّةِ عَشَرَ وَقَتَاهُمْ «أَقُولُ لَكُمْ بِلَئِنْ لَمْ تَشْبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ». (لو ١٣ : ٤). - أكمل: «بَلْ يَجْعَلُونَ حَمْرَاءً جَدِيدَةً فِي (..) جَدِيدَةٍ، فَفَحْفَظُ جَمِيعًا لـ ٥ : ٢٨

٨- أكمل: «السَّحَابُ وَالضَّبَابُ (..)، العَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةٌ كَرْسِيهٌ». (مز ٢ : ٢) «- أكمل هذه الجملة مستعيناً بـ (تك ٢ : ٢)؛ أَوْقَعَ الرَّبُّ إِلَهُ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ، فَأَخَذَ (..) وَمَلَأَ مَكَانَهُ لَحْمًا ... معكوسة

٩- أكمل: «إِلَى مَتَى تَهْجُمُونَ عَلَى إِنْسَانٍ؟ تَهْدِمُونَهُ كُلَّكُمْ كَخَائِطٍ مُنْقَضٌ، (..) وَاقِعٌ». (معكوسة). مز ٦٢ : ٣

تم وضع التقويم القبطي تقريباً عام ٤٢٤٢ قبل الميلاد بواسطة عالم الفلك المصري توت والذي تسمى باسمه أول شهر في التقويم القبطي «شهر توت»، وهو تقويم نجمي بنى على ظهور نجم الشعرى اليماني المعروف باسم «سيروس» في اللغة اليونانية.

وفيه تقسم السنة القبطية إلى ثلاثة فصول:

١- فصل الفيضاں

٢- فصل الزروع

٣- فصل الحصاد أو الشمار

كما تم تقسيم السنة القبطية إلى ثلاثة عشر شهرًا منهم اثنى عشر شهرًا تحتوى على ثالثين يومًا، والشهر الثالث عشر هو شهر النسى أو الشهر الصغير، ويحتوى على خمسة أيام أو ستة حسب ما إذا كانت السنة بسيطة أم كبيسة.

كان التقويم القبطي هو التقويم الرسمي في مصر وذلك من أيام الفراعنة وحتى عصر الخديو إسماعيل الذي أدخل التقويم الميلادي الجريجوري وظل التقويم القبطي يستخدمه الفلاحون والمزارعون حتى يومنا هذا.

حافظت عليه الكنيسة القبطية، فظللت تستخدمه في قراءاتها وأعيادها فنحت بعديد الميلاد مثلاً في اليوم التاسع والعشرين من شهر كيهك والذي يوافق السابع من يناير في التقويم الميلادي.

وهذا ليس بغريب على الكنيسة القبطية ووطنيتها، فهي حافظت على التقويم القبطي كما حافظت على اللغة القبطية واللحن القبطي.

أفقياً

١- ال (..) هو صوت الضفدع (معكوسة) ابن سليمان مَلَكُ في يهودا سَبَعَ عشرة سنة في أورشليم. «معكوسة» ١ مل ١٤ : ٢١

٢- حرف نداء مختص بالندبة - أكمل: لا (..) كُلُّ واحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، كُلُّ واحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِلآخِرِينَ أَيْضًا في ٢ : ٤

٣- أكمل: «ولكن نحن لا نفتخر إلى ما لا يُقاسُ، بِلْ حَسَبَ قِيَاسِ الْقَانُونِ الَّذِي (..) لَنَا اللَّهُ، قِيَاسًا لِلْبُلُوغِ إِلَيْكُمْ أَيْضًا». (معكوسة) ٢ كو ١٣ : ٢ - كلمة معناها «طبقه الهواء التي تحمل حمل السحب فوقها دون أن تتمزق».. سماء .. وهذه الكلمة جاءت في تك ٦ : ١

٤- أكمل: «اسْتَقِي لِنَفْسِكِ مَاءً لِلْحَصَارِ. (..) قَلَاعِكَ، ادْخُلِي فِي الطِّينِ وَدُوسِي فِي الْمِلَاطِ». (الملين). (معكوسة) ٣ تا ١٤ : ٣ - كلمة يعني فَرَّ هارِبًا

٥- أكمل: «هَلْمُ نَتَحَاجِجُ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ حَمَرَةً كَالثَّلْجِ. إِنْ كَانَتْ حَمَرَةً كَالدُّودِي تَصِيرُ كَالصُّوفِ». إِش ١ : ١٨

٦- كلمة يعني «الآلي وَجْهًا لَوَجْهٍ» معكوسة

٧- أكمل: «وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ (..) مُنْدَمِّيَانِ وَثَلَاثَيْنِ سَنَةً». «يُو ٥ : ٥» - كلمة يعني: «الْأَوْسَعُ .. الْأَشْمَلُ»

٨- أكمل: «لَأَنَّكُمْ بِفَرَحٍ تَخْرُجُونَ وَبِسَلَامٍ تَحْضُرُونَ. الْجَبَالُ وَالْأَكَامُ تَشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْمَمًا، وَكُلُّ (..) تُصْفَقُ بِالْأَيْدِي». إِش ٥٥ : ١٢

٩- أكمل: «إِحْقُوقِ حِسَانٍ وَهُمْ أَكْبَرُ مِنِي وَالرَّبُّ مِنْ (..) بِهِمْ». «مَز ١٥١ : ٥» - متشابهان - حيوان من جنس الزواحف الصغيرة.

رأسياً

١- أكمل: «فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمْ: «تَضْلُلُونَ إِذَا لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَبَ وَلَا (..) اللَّهُ». «مَت ٢٢ : ٢٩

- كان هذا رد السيد المسيح حسب طلب بطرس: «فَقَالَ: «تَعَالَ». فَنَزَلَ بِطَرَسِهِ مِنَ السَّفِينةِ (..) عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِي إِلَيْهِ يَسُوعُ» مت ١٤ : ٢٩

٢- أكمل: «وَأَمَّا الـ (..) فَهُوَ الشَّفَقَ بِهِ يُرْجَى وَالْإِيقَانُ بِأَمْرٍ لَا تُرَى». (معكوسة) ١١ عب ١ : ٢٩

- فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَنْتُمُ الَّذِينَ تُبَرُّونَ أَنفُسَكُمْ قَدَّامَ النَّاسِ! وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرُفُ قَلْوَبَكُمْ: إِنَّ الْمُسْتَعِلِي عِنْدَ النَّاسِ هُوَ (..) قَدَّامَ اللَّهِ ... لَو ١٦ : ١٥

٣- أكمل: «وَيَشْتَهِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ الْفَتَنَاتِ السَّاقِطَ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ، بِلْ كَانَتِ الْكَلَابُ تَأْتِي وَ(..) قَرْوَاهُ». «لَو ١٦ : ٢١» (معكوسة). (المطلوب هنا أن يكون الفعل في الماضي للمنفرد) - أكمل: «كُلُّ هَذَا رَأَيْتُهُ إِذَا وَجَهْتُ قَلْبِي لَكُلِّ عَمَلٍ تَحْتَ الشَّمْسِ، وَفَتَّمَا يَتَسَلَّطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لـ (..) نَفْسِهِ جا ٨ : ٩

٤- أكمل: «رَجَلٌ ذُو رَأْيَيْنِ هُوَ (..) فِي جَمِيعِ طَرِيقِهِ يَع ١ : ٨

٥- تنصب المبتدأ وترفع الخبر - عَلَى مَنْ تَنْتَبِقُ هَذِهِ الصَّفَاتِ؟: «تَكُونُ ثَيَابُهُ مَشْقُوقَةً، وَرَأْسُهُ

جريدة دار أنطون

رئيس مجلس الإدارة:	نائب رئيس مجلس الإدارة:	رئيس مجتمع الكنيسي:
الإخراج الفني:	رئيس التحرير:	المراجعة اللغوية:
صالح سامي	أنجيل رضا	ميرم صفوت

افتتاح مقر جديد لمؤسسة دار أنطون بالي الولايات المتحدة الأمريكية

شطرًا قداستة البابا

نسجد لإلهنا القدس شكرًا على عظم محبته وعنباته وعطياته الجليلة لنا بإفتتاح فرع مؤسسة دار أنطون الجديد بالولايات المتحدة الأمريكية رافعين أكف الضراعة لربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح أن يحل دومًا بسلامه وبركاته في كل فروعنا في كل مكان، وهذا ماتم إلا بثقتكم ومحبتك ودعمكم ومساندتكم لنا.. جزيل الشكر والعرفان والتقدير لراعينا الغالي الذي يشملنا دومًا برعايته وعطفه ورسائله المشجعة التي تشجع قلوبنا وتعطينا الدفعية القوية إلى الأمام

قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

على تهنئة قداسته الرقيقة لنا

الأنبا كاراس

وشريكه في الخدمة الرسولية أبينا الأسقف المكرم نيافة وشكر خاص للأخبار الأجلاء أصحاب النيافة:-

الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة

الأنبا يوسف أسقف جنوب الولايات المتحدة الأمريكية

الأنبا دافييد أسقف نيويورك ونيو إنجلاند

الأنبا يوسف أسقف بوليفيا

الأنبا انجلوس أسقف عام شبرا الشمالية

الأنبا ابراهام الأسقف العام بلوس انجلوس

على تهنئتهم الرقيقة لنا

وكذلك من الأراخنة المباركين:-

الدكتور ايليا عازر

الأستاذ نبيل مسلح رئيس جمعية البابا شنودة الثالث بأمريكا

الأستاذ إيهاب يواكيم وأسرته بينسلفانيا

والمهندس رامز وهبه

الأستاذ جورجيوس القمص

وخدام كنيسة الملك روغائيل

وشكر خاص للمهندس عاطف نعيم

و كل الشكر للأباء الذين أرسلوا ورود وبرقيات تهاني واتصالات من مصر أمريكا وكندا وأستراليا وأوروبا
الرب يعوض الجميع خيراً ويعطينا دائمًا أن تكون عند حسن ظن حضراتكم

«**ثقتكم بنا تاج على رؤوسنا**» الرب القدس يبارك في كل عمل امجد إسمه القدس وحده..



والآباء الكهنة الموقرين:-

الراهب القس مينا سان انتوني

القمص يوسف حليم

القمص روغائيل عزمى

القمص إبراهيم عياد

القس بيتر دميانت

على حضورهم وتشريفهم لنا



<https://daranton-international.com>

6 maple drive, Jamesburg NJ 08831 Tel.: 1 (732) 277-2285

افتتاح مقر جديد لمؤسسة دار أنطون بالي الولايات المتحدة الأمريكية



شطر الأنبا كاراس

أبونا وحبيبنا الغالي نيافة الحبر الجليل الأنبا كاراس أسقف بنسلفانيا ودا لاوير.. نتصاغر أمام أبوتكم وإاحتضانكم ومحبتكم ورعايتكم التي غمرتانا بها.. حقاً محبة عظيمة لا يستطيع أي لسان أن ينطق بها ولا أى عبارات أن تصيغ حقيقتها الجميلة.. محبتكم لنا سيدنا الحبيب مدرسة كبيرة تتعمنا فيها وتعلمنا منها وما زلنا .. دمتم لنا يا سيدنا العجيب ودامت أبوتكم وحربيكم وإرشاداتكم ومسانداتكم لكل أولادكم أينما كانوا.. تلمستنا فيكم المحبة الصادقة والعين الفاحصة والنظرية القلبية الثاقبة والشخصية الداعمة المشجعة..

الرب القدوس يديم لنا وعلينا رئاستكم سينيناً كثيرة هادئة مديدة وأنتم في ملة الصحة والنعمة والقامة الروحية العالية بصلوات أبينا وراعينا قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني أدام الله لنا حياته.. مسنودين دوماً بصلوات نيافتكم..

فَاجْبَتْهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: - «إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ، وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْرُى». سفر نحميا (20: 2)

عرفتهم.. فلأحبونى وأحببتهם



المميز المتميز المشمر فتحقق فيهم قول الكتاب المقدس «الخيط المثلوث لا ينقطع سريعاً» (جا 4: 12)

الف الف مبروك إفتتاح فرعهم الجديد ومن تقدم إلى تقدم ومن نجاح إلى نجاح بصلواتجالس على عرش القديس مار مرقس الرسول أبينا قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني و شركاؤه في الخدمة الرسولية أبونا المطران المكرم نيافة الأنبا أنطونيوس مطران القدس والشرق الأدنى وأبانائالأجلاء المطرانة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس..

بالبركة يارب بارك..

يقف المرء مشدوهاً أمام يد الله التي تعمل معهم وبهم لكنى أمام عظمة ما حققته هذه المؤسسة المنيرة أرى بعين الإيمان والرجاء أن ما حققوه هو جزء من كل، جزء مما يصبو ويرنو إليه العقل الثالثي المدبر للدار الذي هو خليط فكري مبارك بين الأشقاء الثلاثة المباركين المولودين من رحم أم تقية والمترعرعين في كتف أب طيب حلول العشرين تقى السيرة ونقى السريرة، فكل واحد من الأخوة الذين يعملون بهمة ونشاط وفكراً واحداً، له إنجازه الفردي في عمله الداخلي بالدار الذي يعتبر جزءاً أساسياً من الإدارة الثالثوية الناجحة التي تعتبر مثلاً ومثالاً يحتذى به في التعاون

الراهب غريال الأورشليمي الأراضي المقدسة

بدأت معرفتي الخاصة بالدار منذ حوالي ٥ سنوات (أشعر في قراره نفسي أنها ٥٠ سنة) تعرفت عليهم من قريب زاد حبي وإحترامي وتقديرى لهم وثنائي عليهم في وجودهم وفي غيابهم على خدمتهم الجليلة التي أثروا بها الكنيسة القبطية الارثوذكسية المقدسة خلال أكثر من ربع قرن من الزمان - منتجات كنسية وخدمات روحية وإصدارات لاهوتية سمعية ونظيرية كذلك لهم السبق في الإصدارات البخشية الكبيرة..

هذه هي المعرفة العامة بالدار، وحينما



<https://daranton-international.com>
6 maple drive, Jamesburg NJ 08831 Tel.: 1 (732) 277-2285

افتتاح مقر جديد لمؤسسة دار أنطون باليولايات المتحدة الأمريكية



إفتتاح مقر جديد لمؤسسة دار أنطون

باليولايات المتحدة الأمريكية



<https://daranton-international.com>
6 maple drive, Jamesburg NJ 08831 Tel: 1 (732) 277-2285

افتتاح مقر جديد لمؤسسة دار أنطون

بالولايات المتحدة الأمريكية



مؤسسة دار أنطون العريقة تعمل في مجالات الميديا المسيحية أكثر من ٢٥ عاماً
دار نشر واصدار وطباعة الكتب الكنسية وكتب القراءة وتقديم خدمات التصيمات والجرافيك
إنتاج الأفلام والدراما والبرامج الدينية وسير الآباء القديسين والتراجم والعظات الارثوذكسيّة
توفير كل احتياجات الكنيسة والخدمة ومدارس الأحد والهدايا والصور والأيقونات المسيحية
استيراد وتصنيع جميع أدوات المذبح عالية الجودة وتصديرها وشحنها لجميع أنحاء العالم
قناة دار أنطون لنشر إنتاجها علىالي اليوتيوب (خدمة مجانية) وجريدة دار أنطون الورقية باوروبا

نطلب صلوات حضراتكم من أجل الإستمرار في الخدمة



<https://daranton-international.com>
6 maple drive, Jamesburg NJ 08831 Tel.: 1 (732) 277-2285